جامعة عمار ثليجي الاغواط

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا

الحاجات الارشادية لدى الطلاب لتحقيق التوافق النفسي الاجتماعي

دراسة استكشافية على عينة من تلاميذ السنة اولى ثانوي

(ادبي – علمي) لثانويتين حمدي قدور – الامام الغزالي لمدينة الاغواط

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر الأكاديمي علوم التربية تخصص ارشاد وتوجيه

من اعداد الطالبين:

- ✓ عوالي خويلد
- ✓ لطرش بشرى

اشراف الاستاذة:

د/ عائشة بدوي

لجنة المناقشة

بدوي عائشة	استاذ محاضر	مشرفا
بن يحي عطالة	استاذ محاضر	رئيسا
كزواي عطاالله	استاذ محاضر	مناقشا

السنة الجامعية 2022/2021

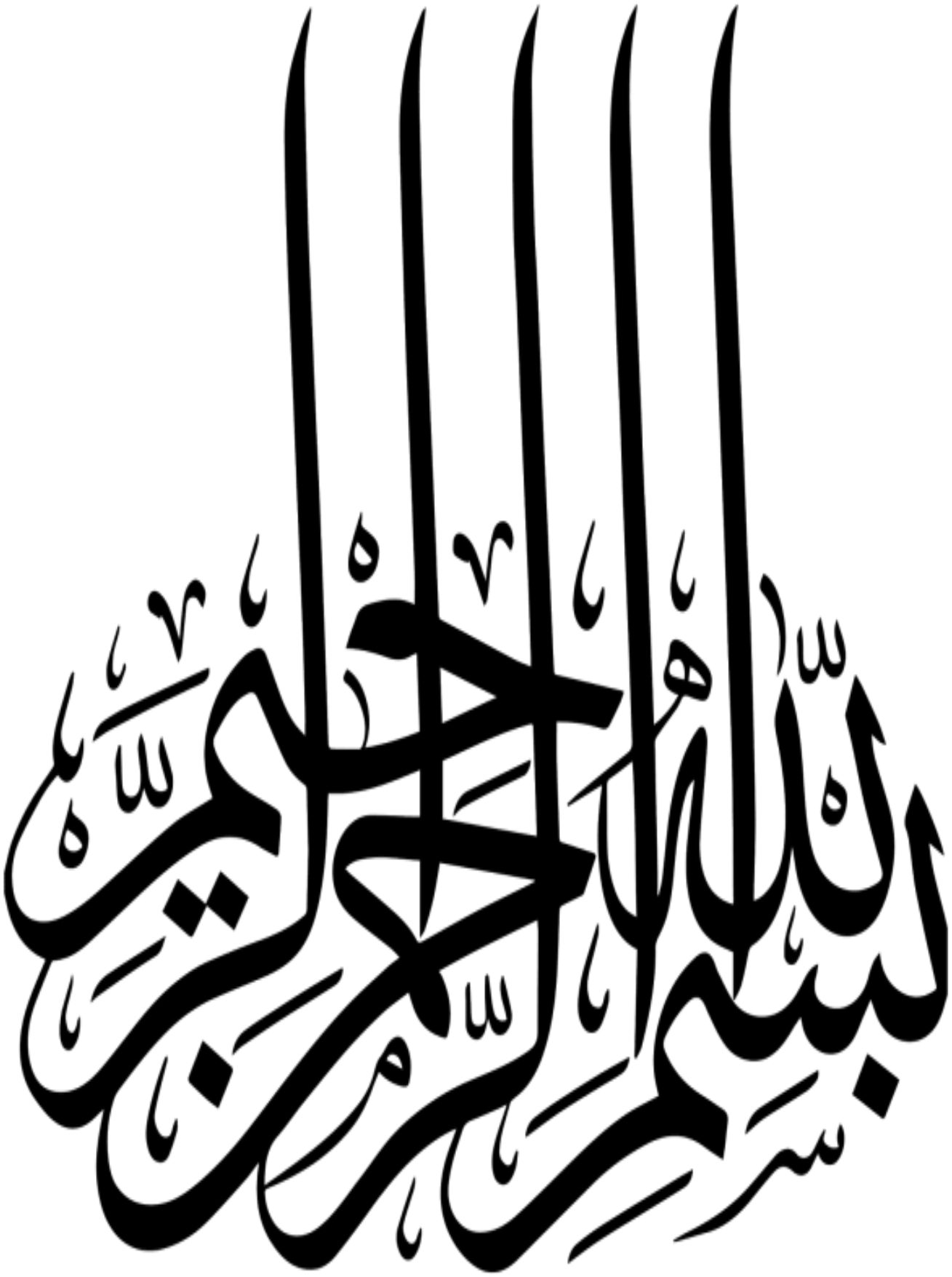
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

نحمد الله عز وجل الذي ألهمنا الصبر والثبات وأمدنا بالقوة والعزم

على مواصلة مشوارنا الدراسي وتوفيقه لنا في إنجاز هذا العمل

فنحمد الله ونشكرك

على نعمتك وفضلك ونسألك البر والتقوى ومن العمل ما ترضى

والصلاة سلام على حبيبه وخليله الأمين عليه أزكى الصلاة والسلام

الشكر والتقدير للأستاذة الدكتورة : **بدوي عائشة** الفاضلة ذات العقل الراجح

لتفضلها بالإشراف على هذا البحث

والشكر لثانويتين التي سعدتنا في الدراسة الميدانية

نسأل الله أن يجزيها عنا كل خير

والشكر موصول لمستشار التوجيه الاستاذ حمدي عطاالله

ولك الأساتذة الذين تكونا تحت اشرافهم عبر كل المراحل التعليم .

شكرا جزيلا لكم

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على صاحب الشفاعة سيدنا محمد. النبي الكريم وآلة

وصحبه ومن تبعهم بإحسان الى يوم دين

الى من لم تدخر نفسا في تربيتي

أمي الغالية

إلى من تشققت يداه في سبيل رعايتي

أبي الصبور

إلى إخوتي مصطفى. حسن. أحمد

إلى أخواتي سعيدة. ربيعة. شهر زاد. فتيحة

إلى كل من نصحني لأدرس وإلى كل من ساهم في إتمام هذا البحث

أرجو أن يكون بحثنا هذا خالصا لوجه الله وأن تكون فيه الفائدة. وأن

يغفر لنا زلاتنا فيه ويثبتنا على ما وفقنا إليه ويعلمنا ويكتبنا مع طلبة

العلم اتباعا لسنة نبينا الكريم عليه افضل الصلاة والسلام

بشرى

اهداء

لا شيء يضاهي فرحة التخرج فهي من أجمل اللحظات التي تمرّ بحياتنا فتعب السنين وسهر الليالي ودعاء الوالدين قد حصدناه وما مررنا به من ضغوطات نفسية قد زالت ونسيناها بمُجرّد شعورنا بفرح التخرج.

اهدي تخرجي لكل من ساندني ووقف معي من صغري لكبري فتخرجي ابي الغالي وامي التي ساندتني بكل متطلباتي

الى زوجي (انيس) واخوتي واخواتي و الي امي الثانية(فتيحة) واقول لهم شكرا على هذا الموقف الجميل

الحمد لله بعد اعوام الدراسة والتعب والتوفيق من الله تخرجت وبدعاء احبتي ومساندتهم ودعمهم الي اهدي كذلك تخرجي وفرحتي هذه الى اهلي واقاربي وكل عزيز غائب عن عيني وحاضر في قلبي اشكر الله لما وفقنا لهذا ونسائله التوفيق في الحياة وان يوفقنا الى مزيد افضل لنا لما يحبه ويرضاه علينا.

واخيراً رفعت القبعه احتراماً لسنين مضت من الدراسة وقد ابتدء الوداع مع كل ابتسامه مع كل لقطه اخذت بدء الوداع واشكر من انتظر هذه اللحظات ليفتخر بي إلى سندي في الحياة ابي والى من حفتني بتراتيل دعواتها الطاهرة وعلمتني الصمود مهما تبدلت الظروف إلى أغلى ما في الوجود امي.

عوالي

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الى التعرف على الحاجات الارشادية في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي بولاية الاغواط واستخدمنا المنهج الوصفي الاستكشافي الذي يناسب طبيعة هذه الدراسة كما تم تصنيفه على اداة الدراسة واستخدمنا العينة العشوائية المكونة من 90 تلميذا وتلميذة للسنة الاولى ثانوي بثانويتي الامام الغزالي وحمدي قدور من التخصصين العلمي والادبي وتوصلت دراستنا الى النتائج التالية:

مستوى التوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي متوسط

الكلمات المفتاحية: الحاجات الارشادية – التوافق النفسي الاجتماعي

Study summary

The study aimed to identify the counseling needs in achieving psychosocial adjustment among first year secondary students in the state of Laghouat. Of 90 male and female students for the first year of secondary school at Imam Al-Ghazali and Hamdi Kaddour High Schools, from the scientific and literary specializations. Our study reached the following results:

1- The level of psychosocial adjustment among middle school first year students

Keywords: Counseling needs, psychosocial adjustment

المحتوى	الصفحة
شكر وعرفان	
الاهداء	
ملخص دراسة باللغة العربية	أ
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	ب
فهرس المحتويات	ج
فهرس الجداول	ك
فهرس الملاحق	ك
مقدمة	1-3
الإطار المنهجي للدراسة	
1- الاشكالية	05
2- التساؤلات الفرعية	06
3- أهداف الدراسة	06
4- أهمية الدراسة	07
5- التعريفات الإجرائية	08
6- الدراسات السابقة	09
الفصل الاول: الحاجات الارشادية لتوافق النفسي الاجتماعي	
تمهيد	14
1- تعريف الحاجات الإرشادية	15
2- بعض المفاهيم المرتبطة بالحاجة	16
3- تصنيف الحاجات حسب نظرية الحاجات لماسلو	17
4- أهم الحاجات الإرشادية التي يحتاجها التلاميذ لتحقيق التوافق النفسي الاجتماعي	25
6- التوافق (تعريفه، ابعاده، معاييره ، نظرياته)	25
7- التوافق النفسي: (تعريفه، معاييره، ابعاده)	26
8- التوافق النفسي الاجتماعي:(تعريفه معاييره)	28
خلاصة الفصل	38
الفصل الثاني الاجراءات الميدانية للدراسة	
تمهيد:	42
1. المنهج الدراسة	
2. حدود الدراسة	43

3. مجتمع الدراسة	44
4. أدوات جمع البيانات الدراسة	44
5. الأساليب الإحصائية المستعملة	44
6. عينة الدراسة وخصائصها	45
7. الخصائص السيكومترية	45
خلاصة الفصل	49
الفصل الثالث : عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة	
تمهيد:	51
1- عرض نتائج التساؤلات الدراسة	52
1. عرض التساؤل الاولى	53
2. عرض التساؤل الثاني	54
3. عرض التساؤل الثانية	55
2-تفسير نتائج تساؤلات الدراسة	56
1. تفسير نتائج التساؤل الاولى	**56**
2. تفسير نتائج التساؤل الثانية	**56**
3. تفسير نتائج التساؤل الثالثة	**57**
3-الاستنتاج العام للدراسة	**58**
افاق الدراسة	**59**
خاتمة	**60**
قائمة المراجع	
الملاحق	

فهرس الجداول

رقم	عنوان الجدول	الصفحة
.1	يوضح خصائص العينة حسب مؤشر نوع الجنس	46
.2	يوضح توزيع أفراد العينة حسب مؤشر التخصص	46
.3	الصدق التمييزي للحاجات الارشادية	47
.4	اختبار ألفا كرومباخ لمقياس الحاجات الارشادية	48
.5	الصدق التمييزي لتوافق النفسي والاجتماعي	53
.6	اختبار ألفا كرومباخ لمقياس لتوافق النفسي الاجتماعي	54
.7	يوضح نتائج اختبار ت ومقارنته ومقارنته بالمتوسط الفرضي	55
.8	يوضح نتائج اختبار "ت" للفروق في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى تلاميذ السنة اولى ثانوي تعزي لمتغير الجنس	56
.9	يوضح نتائج اختبار "ت" للفروق في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى تلاميذ السنة اولى ثانوي تعزي لمتغير التخصص	57

فهرس الاشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	الشكل رقم (1) يمثل سلم ماسلو للحاجات	20

فهرس الملاحق

الرقم	عنوان الملاحق	الصفحة
01	استبيان في صورته الاولية	I
02	استبيان في صورته النهائية	X
03	تراخيص الثانويات	XVI
04	جدول SPSS	XVII
05	قائمة المحكمين	XVIII

مقدمة

مقدمة

الانسان يبحث دائما عن الأفضل فهو يهتم بترقية نفسه ويعمل من أجل تحقيق السعادة والتوافق بشكل عام، ويحاول دائما تجنب كل ما يعكر صفو حياته ليرتقي بنفسه عبر مراحل نموه المختلفة، فشعوره مثلا بالجوع يدفعه للبحث عن الطعام واحساسه بالخوف يجعله يبحث عن الأمان، ويكون سعيدا جدا إذا أحس أنه ينتمي إلى أسرة أو جماعة يتبادل معهم مشاعر الحب والتقدير و الاحترام، ويعمل جاهدا على تحقيق مكانته في الحياة.

(مايسة أحمد، 2002،ص142)

فالفرد عندما يشعر بالنقص يجعله يسعى إلى التخفيف من حدة الحاجة أو إشباعها، والحاجة عند الإنسان تختلف باختلاف المراحل العمرية الذي يمر بها، وتختلف باختلاف طبيعة الحاجات فالعامل له حاجاته في العمل والطالب له حاجاته من اجل الوصول الى العلم كما ان لتلميذ حاجاته التي تختلف حسب مستواه الدراسي فتلاميذ المرحلة الابتدائية تختلف حاجاتهم عن تلاميذ مرحلة المتوسط وهذا الاخير تختلف حاجاته عن تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي فهو مراهق ولديه مجموعة من الحاجات التي يسعى إلى إشباعها تتعلق بحالته النفسية والصحية والاجتماعية والأسرية والتربوية والاقتصادية ...إلخ، والتي تفتضيها طبيعة المرحلة العمرية التي وصل إليها فهو بحاجة الى ارشادات تساعدهم في التأقلم وكيفية مسايرة تلك الحاجات والوصول الى الإشباعات النفسية ، وهذه ما تسمى بالإرشادات النفسية التي تساعد التلاميذ على التوافق مع الحاجات. **(عباس محمود، 1990،ص 91)**

ويعد الإرشاد النفسي داخل المؤسسات التربوية بمختلف مستوياتها من أهم الأساليب التي تمكن التلميذ من تحديد حاجاته الإرشادية وتبصره بالسبل الفعالة لإشباعها مع مراعاة فلسفة وقوانين المجتمع العام وعدم الإخلال بالمجتمع المدرسي، ويؤدي هذا الإشباع للحاجات الإرشادية لدى المتمدرس في الثانوية خاصتا إلى تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي الذي

يمكنه من الشعور المتوازن اتجاه ما يتلقاه من معلومات ودروس مختلفة ويساعده على تحديد مشروعه المستقبلي لذا أصبحت الحاجة إلى الإرشاد داخل المؤسسات التربوية كضرورة ملحة لضمان مسار د راسي ناجح للتلميذ من ناحية والنهوض بالمؤسسات التربوية من ناحية أخرى فنجد المؤسسات توظف اخصائيون في الارشاد والتوجيه ويسمون مستشار التوجيه الذي يعمل على ارشاد وتوجيه التلاميذ وتحضيرهم جيدا للامتحانات و ما يواجههم من حاجات وضغوطات نفسية كقلق الاختبار وما شابه . **(مصطفى فهمي، 1979،ص34)**

ومن هنا جاءت فكرة دراستنا لموضوع الحاجات النفسية لتلاميذ المرحلة الثانوية حيث اقتصرت دراستنا على تلاميذ الاولى ثانوي ببعض ثانويا الاغواط ولمعرفة الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ الاولى ثانوي تمت دراسة هذا الموضوع في ثلاث جوانب جانب منهجي وجانب نظري وجانب تطبيقي.

فالجانب المنهجي احتوى على فصل واحدة بعنوان الاطار المنهجي للدراسة يضم الإشكالية، فرضيات الدراسة، أهميتها، أهدافها، التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة، الدراسات السابقة والتعقيب عليها

اما الجانب النظري احتوى على فصل جاء كفصل ثاني للدراسة بعنوان الحاجات الارشادية والتوافق النفسي الاجتماعي وانطلق من تمهيد

وتم التطرق الى تعريف الحاجات وتعريف الحاجات الإرشادية وتعريف بعض المفاهيم المرتبطة بالحاجة، تصنيف الحاجات حسب نظرية الحاجات لماسلو كما تم التطرق فيه الى الإرشاد النفسي و أهم الحاجات الإرشادية التي يحتاجها التلاميذ ومن ثم تطرقنا فيه الى التوافق (تعريفه، ابعاده، معاييره ، نظرياته) و التوافق النفسي (تعريفه، معاييره، ابعاده) والتوافق النفسي الاجتماعي (تعريفه معاييره) .

اما الجانب التطبيقي احتوى على فصلين الاول الاجراءات المنهجية للدراسة حيث بينا فيها منهج الدراسة اسلوبها حدودها ادواتها وعينتها ومجتمعها .

وجاء الفصل الثاني كفصل رابع للدراسة بعنوان عرض ومناقشة نتائج الدراسة حيث تم فيه تحليل الفرضيات والاستنتاج العام للدراس وفي الاخير تم تقديم مجموعة من المقترحات.

الإطار المنهجي للدراسة

1- الاشكالية

2- التساؤلات الفرعية

3- أهداف الدراسة

4- أهمية الدراسة

5- التعريفات الإجرائية

6- الدراسات السابقة

7-التعليق عن الدراسات السابقة

1- الاشكالية:

إن التغيرات التي تشهدها الحياة المعاصرة في جميع المجالات قد أفرزت الكثير من التغير في المفاهيم والمصطلحات لدى الدراسين والباحثين، حيث أن ظهور بعض المظاهر الجديدة على المجتمعات أدى الى ظهور مشكلات كثيرة، الأمر الذي أدى إلى زيادة حاجات الفرد وتنوع أساليب إشباعها وزيادة أعبائه النفسية وتعقد وسائل التوافق التي يجب عليه إتباعها في مواجهة هذه التغيرات التي تحيط بالفرد في المجتمع فكل فرد له في الحياة يستطيع أن يؤديه إذا نمت جوانبه الشخصية بشكل متوازن ومتكامل، وهذا ما تسعى إليه التربية الحديثة من خلال المؤسسة التربوية التي تغير دورها في العصر الحديث من نقل المعلومات والمعارف الى العمل على إعداد فرد قادر على مواجهة المشاكل والتعامل مع التغيرات المعرفية الدائمة، وحسب دراسة مصطفى محمد الصفطي (1983) علاقة التوافق الشخصي والاجتماعي ودراسة ببعض المتغيرات **(كامل فرخ، 1999.)**

يعد التوافق النفسي الاجتماعي من أهم المتغيرات التي تساهم في بناء شخصية التلميذ داخل وخارج المؤسسة التربوية فإذا كانت قدرته على أداء وظائفه في الحياة والنجاح فيها من خلال تحديد الأهداف الحياتية القصيرة المدى والطويلة والتعرف على إمكاناته والفرص المتاحة له في إطار بيئته الاجتماعية والاقتصادية حيث تعتبر مرحلة الثانوية من أهم مراحل التعليم التي يمر بها التلميذ المراهق لأنه يعيش خلالها فترة تعد من مراحل المهمة في حياة الفرد، فهي مرحلة الإعداد للحياة العلمية وتحمل المسؤولية والمشاركة الفعلية في المجتمع وهي مرحلة اكتمال النضج الجسمي والعقلي. **(فيصل محمد، ،1997.)**

إذن فمختلف تلك التغيرات التي تحدث في المراهقة تفرض جملة من الحاجات لديه تتمثل في الحاجة إلى الأمن، الحاجة إلى الحب والقبول، الحاجة إلى مكانة الذات، الحاجة إلى التربية السلوكية، والحاجة إلى النمو العقلي والابتكار وهي الحاجات الأساسية

للمراهقين بصفة عامة أما بالنسبة للمراهق كتلميذ في المرحلة الثانوية فهذا يفرض عليه أيضا جملة من الحاجات المتعلقة بالحاجات الإرشادية النفسية والمهنية والتربوية والاجتماعية وأهمها الحاجة إلى الاختيار المهني المناسب والتغلب على المشكلات المدرسية والنفسية وتحقيق التوافق بجميع جوانبه نفسيا واجتماعيا وهذا ما جاء في دراسة عبد الحكيم عبده قاسم خالد المخلافي (2003) الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى الطلبة اليمانيين في الجامعات العراقية، وهنفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التوافق النفسي والحاجات الإرشادية للطلبة اليمنيين الوافدين إلى الجامعات العراقية والكشف عن الفروق في الحاجات الإرشادية باختلاف الجنس والمستوى التعليمي (ليسانس، ماجستير، دكتوراه). وهذا ما أدي بنا إلى البحث في موضوع هو الحاجات الارشادية في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.

ومنه نطرح التساؤل العام:

ما الحاجات الارشادية في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي بولاية الاغواط؟

3- أهداف الدراسة:

التعرف على الحجات الارشادية للتحقيق التوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي.

4- أهمية الدراسة:

4/1- الأهمية النظرية:

ترجع أهمية الدراسة إلى أهمية متغيراتها التي ندرسها بحيث ان الدراسة للعوامل المرتبطة بالحاجات الإرشادية لدى التلاميذ المراهقين من أجل توفير بيئة تعليمية اجتماعية ونفسية مناسبة لهم حتى يتمكنوا من تحقيق مستويات عالية من التوافق النفسي.

كما يعتبر التوافق النفسي الاجتماعي من المواضيع الهامة والواجب دراستها في مجال الصحة النفسية وهو مطلب كل فرد فهو يسعى دائما لتحقيق طموحاته ونجاحاته وبالتالي

الوصول الى إشباع حاجاته ومن بينهم تلاميذ الثانوي، وهي شريحة تنتمي إلى فئة المراهقة التي هي مرحلة حساسة لحياة الفرد مهام كان كونها تعرف حدوث مشكلات وأزمات عديدة منها سوء التوافق النفسي الاجتماعي.

4/2 – الأهمية التطبيقية:

• الكشف عن الحاجات الإرشادية لتلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي وتصنيفها حسب الأهمية بالنسبة للتلاميذ وذلك باختلاف جنسهم.

• إلقاء الضوء على الذي يقوم به المرشد النفسي داخل المؤسسات التربوية في مواجهة مشكلات التلاميذ من خلال مساعدتهم على تحديد حاجاتهم الإرشادية والعمل على إشباعها بصورة منتظمة.

• بيان مدى كفاية الخدمات الإرشادية في مؤسسات التعليم الثانوي وتوضيح طبيعة الخدمات المقدمة من طرف المرشد النفسي بهاتة المرحلة من التعليم.

• أهمية العينة التي تناولتها الدراسة وهي فئة المراهق المتمدرس لأنهم أمل المجتمع وعمادة المستقبل القريب والبعيد.

5- التعريفات الإجرائية:

1-الحاجات الإرشادية:

هي عبارة عن الأفكار والنصائح والتوجيهات التي يحتاجها التلميذ من المرشد النفسي داخل المؤسسات التربوية قصد تمكينه من مواجهة مشكلاته النفسية والاجتماعية والأكاديمية ويعبر عنها باستجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس الحاجات الإرشادية بأبعاده النفسية والاجتماعية والأكاديمية والتي تدل على مستوى الحاجات الإرشادية لديه.

2-التوافق النفسي الاجتماعي:

هو ملائمة الفرد حسب ظروف البيئة التي يعيش فيها وتساعده على التغلب على متطلبات حياته، ويقصد بها الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجوبون تلاميذ السنة الأولى من

التعليم الثانوي من خلال الإجابة على مقياس التوافق النفسي المستخدم في هذه الدراسة بأبعاده الخمسة (التوافق الانفعالي، التوافق الجسمي، التوافق مع الذات، التوافق مع القيم الخلقية والروحية، التوافق مع الآخرين)

6- الدراسات السابقة

لقد تناول العديد من الباحثين موضوع الحاجات الإرشادية بشكل عام والحاجات الإرشادية للطلبة أو المتمدرسين داخل المؤسسات التربوية بشكل خاص، كما موضوع التوافق النفسي قد أخذ حقه أيضا من الدراسة والتنظير من قبل العديد من الباحثين، وتعد دراستنا الحالية تكملة الجملة الدراسات التي سيقت في هذا الموضوع، وسنعرض في هذا الفصل الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع وأهم ما توصل إليه الباحثون من نتائج، وقد تم تقسيم هذه الدراسات حسب متغيري الدراسة، مع الأخذ بعين الاعتبار الترتيب الزمني لها.

6-1 الدراسات المتعلقة بالحاجات الإرشادية

دراسة عبد الحكيم عبده قاسم خالد المخلافي (2003) اليمن:

الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى الطلبة اليمانيين في الجامعات العراقية، وهنفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التوافق النفسي والحاجات الإرشادية للطلبة اليمنيين الوافدين إلى الجامعات العراقية والكشف عن الفروق في الحاجات الإرشادية باختلاف الجنس والمستوى التعليمي (ليسانس، ماجستير، دكتوراه) وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي مستخدما كل مقياس الحاجات النفسية ومقياس التوافق النفسي على عينة قوامها 356 طالب وطالبة وتوصل الباحث إلى وجود علاقة سلبية بين الحاجات الإرشادية والتوافق النفسي كما أظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا في الحاجات الإرشادية باختلاف متغيرات الدراسة.

دراسة لبنة بن دعيمة (2007) بالجزائر:

حاجات التلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي إلى الخدمات الإرشادية في ضوء متغيري الجنس والتخصص الدراسي (دراسة ميدانية بولاية أم البواقي) ، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، أما أداة البحث المطبقة تتمثل في استبانه ضمت 75بندا غطت 3 محاور هي الحاجات النفسية الحاجات الاجتماعية، الحاجات التربوية من إعداد الطالبة وقد شملت الدراسة على عينة قوامها 200 تلميذ وتلميذة في السنة الثانية ثانوي، منهم 53 من شعبة آداب وفلسفة و147 من شعبة العلوم التجريبية واستغرقت مدة الدراسة 25 يوما ابتداءا من 24 أكتوبر 2006، كانت الدراسة بثانويتي محمد العربي بن مهيدي وثانوية أحمد الشريف منتوري أم البواقي وتوصلت الباحثة إلى توجد فروق دالة بين الجنسين في حاجاتهم النفسية والاجتماعية والتربوية للخدمات الإرشادية لصالح الإناث من حيث التخصص الدراسي ولصالح الأدبيين.

دراسة سناء منصور وأحمد أبو زكري، (2008)، فلسطين:

المعنونة بالحاجات الإرشادية لطلبة وطلبات المرحلة الثانوية بغزة في متغيرات الجنس ونوع المدرسة (حكومية، خاصة)، ومكان وتخصص الدراسة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي ومقياس الحاجات الإرشادية وكانت عينة الدراسة 226 طالب وطالبة منها 110 مدرسة حكومية و116 مدرسة خاصة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائيا في الحاجات الإرشادية باختلاف متغيرات الدراسة.

6-2- الدراسات المتعلقة بالتوافق النفسي:

دراسة مصطفى محمد الصفطي (1983):

موضوعها علاقة التوافق الشخصي والاجتماعي ودراسة ببعض المتغيرات، وهدفت الدراسة إلى معرفة الفروق بين الجنسين في التوافق الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية في التخصصات الثلاث رياضيات، علوم، آداب وفقا لمستوياتهم الاجتماعية والاقتصادية وتحصيلهم وطموحاتهم وقد توصل الباحث إلى النتائج التالية

- وجود فروق جوهرية بين الطلبة والطالبات في التوافق الشخصي لصالح الطلبة.
- لم تظهر مثل هذه الفروق بين المجموعتين في التوافق الاجتماعي والدراسي
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق بأبعاده بين الطلاب الأكثر تحصيلا والطلاب الأقل تحصيلا لصالح الأكثر تحصيلا

دراسة العبيدي (2004):

هدفت الدراسة إلى بناء مقياس الأسباب التنشئة الاجتماعية، والتعرف على اتجاه وقوة العلاقة بين قوة الأنا والتوافق النفسي الاجتماعي، وتأثير أساليب التنشئة الاجتماعية في هذه العلاقة. بلغت عينة الدراسة (320) طالب وطالبة في جامعة بغداد، واستخدم الباحث مقياس بارون لقوة الأنا ومقياس التوافق النفسي الاجتماعي لعلي الديب، وقام ببناء مقياس للتنشئة الاجتماعية، ونتج عن الدراسة وجود علاقة عكسية دالة إحصائيا بين قوة الأنا والتوافق النفسي الاجتماعي لدى الطلبة والطالبات.

7 - التعليق عن الدراسات السابقة:

استنتاجا من العرض السابق الذي تم فيه تناول أهم الدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة الحالية من طرف باحثين و جهات خاصة و حكومية كما اختلفت اتجاهات الدراسات في تناولها متغيرات الدراسة فكل دراسة تفردت بطرح معين فمثلا دراسات

الحاجات الإرشادية ركزت على تحديد مستويات الحاجات الإرشادية و أهميتها للفرد إضافة إلي الكشف عن الفروق في الحاجات الإرشادية باختلاف متغيرات عديدة منها الجنس و التخصص، أما دراسات التوافق النفسي ركزت على التوافق و المتغيرات المرتبطة به أما دراستنا الحالية فتحاول الكشف عن العلاقة بين المتغيرات السابقة والفروق بينها على ضوء متغير الجنس والتخصص الدراسي .

وتنوعت العينات حسب كل دراسة وقد كانت أغلبها مزيج من طلاب الجامعة والثانويات، وهذا يتوافق مع عينة الدراسة الحالية.

أما فيما يخص المنهج فقد كانت معظم الدراسات وصفية بأسلوب مسحي، على عكس منهج الدراسة الحالية الذي اقتصر على المنهج الوصفي، كما يتضح أيضا تنوع في الأساليب الإحصائية .

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في:

- ضبط الإشكالية في صورتها النهائية.
- الاستفادة من الخطوات المنهجية المتبعة.
- اختيار العينة وأدوات الدراسة.

الفصل الاول

الحاجات الارشادية لتحقق التوافق النفسي الاجتماعي

تمهيد :

1. **تعريف الحاجات الإرشادية**
2. **بعض المفاهيم المرتبطة بالحاجة**
3. **تصنيف الحاجات حسب نظرية الحاجات لماسلو**
4. **أهم الحاجات الإرشادية التي يحتاجها التلاميذ لتحقيق النفسي الاجتماعي**
5. **التوافق (تعريفه، ابعاده، معاييره ، نظرياته)**
6. **التوافق النفسي: (تعريفه، معاييره، ابعاده)**
7. **التوافق النفسي الاجتماعي:(تعريفه معاييره)**

تمهيد :

إن حاجات الإنسان كثيرة ومتنوعة بتنوع تكوينه الجسمي النفسي الاجتماعي، وقد تختلف الحاجات حسب المكان والزمان والظروف، فحاجات الإنسان اليوم تختلف عن حاجات الإنسان البسيط الذي بالكاد يفكر في تلبية هذي الحاجات دون أن يفكر في ترتيبها وتصنيفها والتنظير لها ولكن العلماء تكفلوا بكل ذلك كي يتمكنوا من التحكم في مفهوم الحاجة وسط المفاهيم النفسية الأخرى وفيما يلي ما يتعلق بها.

يعد التوافق ما أهم المفاهيم الأكثر انتشارا وشيوعا لدى علماء النفس، فهو يعتبر جوهر الصحة النفسية وقد تضاعفت أهميته في هذا العصر الذي ازدادت فيه الحاجة إلى الأمن والاستقرار النفسي والاجتماعي، فالتوافق يساعد الفرد على تحقيق النجاح في حياته عموما، وخاصة في الحياة العلمية والعملية، فالتلميذ يطمح إلى أن يكون أكثر فاعلية داخل المجتمع الذي يعيش فيه، ويسعى لفهم وإثبات ذاته واستغلال كل طاقاته وقدراته لبلوغ أعلى درجات النجاح، سواء من الناحية الدراسية أو الاجتماعية أو حتى الاقتصادية. وفيما يلي سوف نستعرض ماهية التوافق النفسي والتوافق الاجتماعي.

1- تعريف الحاجات الإرشادية:

في إطار تحقيق توافق التلميذ مع ذاته وبيئته المدرسية والذي يعد من أهم أهداف التوجيه والإرشاد في المدرسة، يمكن القول بأن العملية الإرشادية ما هي إلا عملية فهم للحاجات النفسية للمسترشد وفهم حاجاته الإرشادية، حيث يعمل كل من المرشد والمعلم على فحص مشكلات التلاميذ من أجل التعرف على أفكارهم ومشاعرهم ومشاركتهم وجدانيا في معاناتهم النفسية ومساعدتهم على حل مشاكلهم وإشباع حاجاتهم.

(القرعان، 2005، ص 167).

ويرى نيوتن (NEUTION)

أن الحاجة الإرشادية هي رغبة الطالب للتعبير عن مشكلاته بأسلوب منظم يهدف إشباع حاجاته المختلفة التي لم يستطع إشباعها من تلقاء نفسه، نظرا لأنه لم يكتشفهما أو أنه اكتشفها ولم يستطع إشباعها الأمر الذي يجعلها بحاجة إلى خدمات إرشادية ليعلم كيفية إشباع هذه الحاجات لتحقيق التكيف النفسي.

(الفرح و المؤمني، 2009، ص 4) .

تعريف مامسر (1971): هي تلك الخدمات التي من شأنها توفير الجو الأفضل والمناخ الملائم لجعل الطالب يفهم نفسه بنفسه ولمساعدته على حل مشكلاته وإشباع حاجاته حتى يتمكن من التكيف مع مجتمعه وبيئته باعتبار أن نمو الفرد لا يقاس بمدى خلوه من المشاكل بقدر ما يقاس بمدى قدرته على التكيف **(مامسر، 1971، ص 285).**

ومن هنا نستنتج من المفاهيم السابقة للحاجات الإرشادية رغم تباينهما في ماهية هذه الحاجات وأولوياتها إلا أنها اتفقت على أن هناك حاجات فعلية وقائمة تؤكد على الأهمية القصوى لمساعدة الطالب من قبل المرشد التربوي لإشباعها وبالتالي إبعاده عن نواحي الاضطراب ثم التوافق في المراحل الحياتية.

2- بعض المفاهيم المرتبطة بالحاجة

الدافع : في الحقيقة هناك تداخل كبير بين الحاجة والدافع، فكل باحث حاول تحديد هذه العلاقة بطريقته الخاصة . (L.Bellenger.1999.p24)

- البعض قال بأنه محصلة لعدد من الحاجات المرتبطة به ، فدافع تأكيد الذات تتدرج تحته عدة حاجات أهمها الحاجة على المكانة، التقدير، الحب، النجاح .

- البعض يقول بأن الدوافع هو موقظ الحاجات الكامنة لتصبح أهداف وخطط ومشاريع للدلالة عن الحالة السيكولوجية الناجمة . **(توفيق،2002، ص 516)**

وجعل البعض الآخر من الدوافع والحاجة من الألفاظ التي يعوض أحدها عن الآخر، فالدوافع إذا استعلت منفرد دخل في معناها الحاجات والعكس .

الدوافع : هي الطاقات الكامنة في الكائن الحي، تدفع ليسلك سلوكا معينا في العالم الخارجي، محدد له الهدف الذي سيرمي إليه، وهكذا يتضمن الدافع معنى الدفع والتحريك فهو قوة داخلية موجهة .

الحافز : نمط من الاستشارة الملحة تنتج عن حاجة في الجسم أو في الأنسجة ، وهذه الحالة تدفع الكائن على النشاط المستمر لإشباع نقص الطعام يؤدي إلى تغيرات كيميائية معينة في الدم، تدل على حاجة إلى الطعام، ويقوم الطعام والكائن الحي بنشاط معين لخفض هذا الحافز، ويرتبط بمفهوم الحافز مبدأ التوازن وهو عبارة عن ميل الكائن الحي إلى الاحتفاظ بحالة داخلية ثابتة، فالفرد السليم يحتفظ بدرجة حرارة ثابتة نسبيا.

الباعث : هي ما يدركه الفرد كشيء له القدر على إشباع الدوافع، فالتلميذ الذي يدفع فضوله تكون بواعثه الفهم والمعرفة، وإذا كان التحصيل دافعا كان للنجاح أو الدرجات العالية هي الباعث، أهم البواعث التي يلجأ إليها المدرس هي الثواب والعقاب .

الميل : مفهوم بشي إلى الأشياء التي نحبها أو إلى الأشياء التي تفصلها أ ننفر منها .

فإن الكثير من العلماء النفس يستخدمون اصطلاح الحاجة على انه مرادف لاصطلاح الدوافع بوجه عام .

3- تصنيف الحاجات حسب نظرية الحاجات لماسلو :

لقد تنوعت نظرة العلماء إلى الحاجات، فكل قسمها بطريقة فبعض النظريات أقرت بوجود التي وضعت حوالي عشرين حاجة muuray الحاجات بعدد فئات التصرفات كنظرية موراي الانجاز – السيطرة – الفهم- الاستقبال – النظام العدوان..... الخ) وقد أغنيت اللائحة من قبل كتاب آخرين معاصرين، ونتناول نحن في دراستنا نظرية ماسلو نظرا لارتباطها بالجانب الميداني في دراستنا :

3_1 محتوى النظرية :

نظرية في الدافعية تؤكد سعي الإنسان إلى الوصول Abraham Maslowطور أبراهام ماسلو إلى أقصى ما تمكنه منه قدراته، أدت الملاحظات العلمية التي قام بها ماسلو إلى اعتقاده بوجود هرمية من الحاجات الإنسانية وقد رتبها ترتيبا تسلسليا لكي تصبح بعد ذلك نظرية لإشباع الحوافز والحاجات، ويرى ماسلو أن الفرد يصبح راضيا عند أي نقطة معينة إذا ما تم الوفاء باحتياجاته . **(الطويل ، 1999 ، ص 189).**

وهناك جسمية أنماط من الحاجات الرئيسية، بحيث لابد من إشباع المستويات السفلي قبل أن يهتم الفرد بالمستوى التالي، وقام بتصنيفها على النحو الآتي:

أ- **الحاجات البيولوجية الأساسية:** مثل الطعام والماء والهواء والمأوى الحاجة إلى تصريف الطاقة والحركة وكذلك إلى الإخراج وحاجة الفرد للذة والبعد عن الألم. **(بوصلب ، 2001 ، ص 30)**

الحاجة إلى الاستثارة الحسية والنشاط وهذه الحاجات تتطلب إشباعا دوريا ومتجددا تتوقف فتراته على حسب نوع الحاجة الفيزيولوجية .

يجدر بنا أن نتوقف هنا من أجل معرفة إذا كان الجنس يؤدي وظيفة الحاجة ويتبع نمط الحرمان والإشباع ذلك الذي يتبع في باقي الحاجات الفيزيولوجية .

إلى أن الجنس لا يفيد في سد حاجة متعلقة بالاتزان Frank bitchti فقد تبين حسب فرانك بيتشتي الحيوي إلا أنه يعمل بوصفه دافعا نفسيا، وان الدافع الجنسي يتزايد بمرور الزمن من بعد الخبرة الجنسية السابقة، بحيث أنها تعتمد على أنواع من ميكانيزمات الاستثارة وتختلف عن الأنواع التي نجدها في دوافع الاتزان الحيوي .

وقد درس هاري ف هارلو Harry F Harlow نمو السلوك الجنسي عند القردة، إلى جانب مشاهدات التي أجريت على الإنسان والحيوان توحي بأن الدافع الجنسي ينمو تدريجيا منذ المراحل المبكرة من قبل أن يزدهر ويتفتح عند البلوغ، وإن هناك بعض الأسباب التي تحمل على الاعتقاد بأن الصورة غير الناضجة من النشاط الجنسي مطاردة الأولاد للبنات في الطريق إلى المدرسة مثلا، إظهار العنف والمصارعة كلها تلعب دورا هاما في النمو الجنسي الناضج وأما استمناء المراهقة ونشاط الجنسية المثلية فيظهر أنهما يرجعان جزئيا إلى الفضول، ويتوقف السلوك الجنسي عند الذكر والأنثى على مزيج من العوامل الداخلية والخارجية، أما الداخلية فهي ميكانيزمات الدماغ، وأما الخارجية فهي مثيرات بيئية متعلمة وغير متعلمة. **(موراي، 1988، ص77)**

وتبرز أهمية الحاجات الفيزيولوجية عندما نتعرض للحرمان الشديد، حيث تصبح لها الأولوية في الإشباع بل تحجب ما عاداها من حاجات الفرد، فالفرد الجائع لا يهتم كثيرا بكتابة الشعر أو أن يبحث عن فتاة تشاركه الحب، لأن شغله الشاغل هو الحصول على الطعام . **(فراج وآخرون ،1977، ص124)**

ب. الحاجة إلى الأمن :

تتمثل في حاجته إلى حماية نفسه ورعايتها من الظروف التي تتشكل خطرا عليه كالعواصف والأعاصير وعدم الاستقرار الاقتصادي للمجتمع إلى جانب الأمن النفسي والمعنوي، فالاستقرار الاقتصادي للمجتمع والأسرة يحققان ذلك، وربما توجد الأصول الأولى لهذه الحاجة شعور الطفل الصغير بالعجز المطلق و الفرد الذي يفتقد للأمن هو في الحالة خوف دائم وأي إحباط طفيف يشكل له تهديدا .

ج. الحاجة للحب والانتماء :

لا يتسنى للفرد إشباع هذه الحاجات إلا في وجود الغير من أفراد نوعه وخلال اتصاله بهم وتعامله معهم بصورة أو باخرة، بحيث تجمعهم .

أهداف ومصالح وآمال ومخاوف ومعتقدات واتجاهات مشتركة، حيث تتضح هذه الحاجة في الرغبة في الحياة مع مجموعة من الأفراد وقبول معاييرها ومشاركة الفرد للجماعة في قيمها ولاتجاهاتها، وتتضمن هذه الحاجة إعطاء الحب واستقباله من الآخرين في وقت واحد، وإن الإخفاق في تحقيق هذه الحاجات يقود إلى سوء التكيف والعديد من المشكلات السلوكية .

(الريماوي وآخرون، 2004، ص 222) .

د. حاجات التقدير واحترام الذات :

الحاجة إلى تقدير الذات هي الحاجة إلى القيمة الشخصية أو الحاجة إلى الشعور بأن الفرد عضو ذو قيمة و دور في المجتمع الذي يعيش فيه، الإشباع لهذا النوع من التقدير يوجه

الفرد سلوكه في مقابلة ذلك الغير، فيبذل جهده من اجل النجاح في عمله، ليتولد لديه تقديرا لقدراته، والإحباط بالنسبة لهذه الحاجة يؤدي إلى عدم الثقة بالنفس والشعور بالضعف والهوان وقلة الحيلة وتثبيط الهمة، وما يتبع ذلك من تصرفات تعويضية، وتظهر هذه الحاجة عند المراهق في رغبته أن يعامل معاملة الكبير وان تقدر ذاته وتحترم إرادته في عدم السماح للآخرين بالتدخل في شؤونه عندما ينبع من الفرد نفسه، والتقدير يكون خارجيا

خاصا، وقد يكون التقدير ذاتيا يستطيع الفرد أن يفعل ما يريد دون أن يطلب فيضا أي مستمرا من التقدير الخارجي، لذلك فإن تقدير الذات يعتبر أحد مكونات تحقيق الذات، وجموع هذه الحاجات تدفع الإنسان إلى الإنجاز والقوة والثقة والاستقلال والحرية .

ه . حاجات تحقيق الذات :

وهي تعبر عن حاجة الفرد لأن ينطلق بقدراته ومواهبه ورغباته إلى آفاق تتيح له أن يكون مبدعا وأن ترتبط بما يحفز الفرد على أن يكون مبدعا وان يقوم بتحقيق إمكانياته وترجمتها إلى حقيقة واقعية، وهو يختلف من شخص لآخر، فعند شخص ما قد يكون معلم مثالي وعند ثالث أن يكون لاعبا ممتازا، والبيئة التي تشبع حاجات تحقيق الذات تتميز بجو من المساندة والتشجيع على تقبل المخاطر المحسوبة دون المغامرة، إلى جانب عدم التعجيز، فمستوى فاعلية الحاجة إلى تحقيق الذات يرتبط بمدى التوافق بين مستوى الطموح لدى الفرد ومستوى قدراته وإمكانياته. **(دورون ،1997، ص712)**

3_2 كيف تعمل هذه الحاجات:

عندما تستثار حاجة ما، فإنها تحرك الدافع المرتبط بها فينشط الإنسان لإشباع هذه الحاجة ليحاول بكل وسائله الوصول إلى الهدف فيتحقق عندئذ التوافق النفسي، وعندما لا تجد الحاجة متنفسا يظل الفرد في حالة توتر وعدم الراحة، ويحسب أهمية هذه الحاجة فإذا بذل كل الجهد في سبيل إشباعها دون الجدوى، فإنه يبدأ لدى الفرد الصراع النفسي ويظهر على سلوكه أعراض سوء التكيف التي قد تأخذ أشكالا متنوعة تختلف حسب طبيعة الشخص وقوة إرادته وتظهر في شكل : انطواء على النفس، اللجوء إلى الحيل اللاشعورية كالكبت، التبرير، التعويض، الإعلاء، الإسقاط، أو في شكل استهتار، جنوح، تمرد على السلطة، النظرة السلبية للحياة ونقص الفعالية في الدراسة .

حسب ماسلو إرضاء الحاجات عامل مساعد على تحقيق الصحة النفسية للأفراد، أما إهمالها فهو أهم أسباب الانحرافات والمشاكل النفسية، التي لا يقف أثرها السيئ على الأفراد فحسب

بل تتعداهم إلى المجتمع الذي يعيشون فيه، فما من انحراف في سلوك الأفراد ولا مشكلة من مشاكلهم إلا وتكمن وراءه حاجة نفسية لم تشبع أو دافع لم يحقق، ويمكن تفسير ذلك كما يلي : يعتمد ماسلو في نظريته على اعتبار خصائص الطبيعة الإنسانية من الجير والشر يتم تشربها شعوريا، والطريق الوحيد الذي نستطيع دائما أن نعرف به ما هو صحيح هو أن نتحسس ما هو موضوعي أكثر من غيره، عن كل فرد نامي يواجه أثناء نموه مفترق طرق (مواقف اختيار) والاختيار الصحيح هو الذي يتناسب مع معايير الداخلية أما البديل المرضي فهو التضحية بجهوده الحقيقية من أجل التطابق مع معايير وظروف الآخرين ذوي الأهمية في حياته.

وطبقا لرأي ماسلو فإن السبب الأول للأمراض النفسية هو الفشل في إشباع الحاجات الأساسية فيقول :"هذه الحاجات يجب أن تشبع وإلا أصابنا المرض، وكلما تدني المستوى الذي عنده تحبط الحاجة كلما زادت حدة عدم الإشباع، كلما زادت خطورة المرض ".

(عبد الرحمن، 1983، ص72- 76).

فان الشخص الذي اشبع جميع حاجاته ماعدا الحاجة إلى تحقيق الذات يتمتع بصحة نفسية أفضل من الذين كان مستوى إشباعهم في الدراجات الدنيا، إذن الفرق بين الأمراض النفسية والعقلية فرق في الدرجة وليس في النوع يشارك ماسلوكارن هورني karn Horney الاعتقاد بأن وجود صراعات ولدى الفرد ربما تكون الدليل على السواء النفسي وليس المرضي، كما يحدث في حالة الاضطرابات الداخلية التي يسببها العجز عن قبول المعايير المغايرة لوالد مضطرب أو مجموعة رفاق جامحة، كما أنه يقر أن الحاجات النفسية لدى المرضى تختلف عنها لدى الأسوياء، فاختيارات الأفراد المرضى ضارة وقاهرة للذات كما قال ايريك فروم Erik Froom "ينشأ المرض من رغبتنا فيما لا يحمل لنا الخير" وهناك بعض الأعراض المرضية:

- الشعور بالذنب والخجل والقلق.

• جمود المشاعر وفقدان الأمل .

• الإدراك الخاطئ للنفس و البيئة.

• الاعتماد الشديد على الآخرين من أجل إشباع حاجاته.

• الخوف من معرفة ذاته والآخرين وهو يبدو في ميكانيزمات الدفاع.

• الولاء لكل ما هو مألوف وعادي . **(عبد الرحمان، 1998،ص452)**

* **الإجراءات العلاجية :** يتبنى ماسلو المدجل الانتقائي فلا يتبع نظاما واحدا، ويجب أن يكون المعالج النفسي متقبلا رحيما، ويظهر الاهتمام بالمريض، لأن ذلك يساعد على إشباع حاجات المريض للأمان والانتماء وعدم تبني الشخصية المتسلطة التي تفسر الرحمة والعطف على أنها ضعف، والشخصية قليلة الثقة بالآخرين التي تفسر العاطفة بأنها مصيدة خطيرة توقعهم في شباك الآخرين، كما يشارك ماسلو روجرز تقدير الكبير للعلاج الجماعي وجور المواجهة التي تتم بين الفرد والجماعات المختلفة.

* **الإصلاح الاجتماعي:** يرى ماسلو أن المجتمع الجيد هو المجتمع القادر على إشباع الحاجات الإنسانية والأساسية، أما الثقافة غير المرغوبة فهي التي تعوق هذا الإشباع ومن ثم تدعم المرض النفسي للفرد، وفي الواقع أن الشخص العصابي يمثل دليلا على أن مجتمعه مريض إلى درجة ما، ومن شرور مجتمعنا المعاصر الإصرار على الأكاذيب للمعلنين في الصحافة والتلفزيون فيبعدون عن الهدف الأصلي وهو تحقيق الذات .

* **الإصلاح التربوي :** يؤيد ماسلو وجهة نظر روجرز عن المدخل التربوي غير الموجه والتمركز حول الشخص، كما أنه يوافق على أن الصياغات الشكلية المتصلة الجامد والشائعة تحبط الذات، حيث يتم التركيز على التحصيل الآلي لحقائق ومعلومات محدد وليس على النمو الشخصي للطالب، يعتمد النظام التلقيني لزيادة الدفعية على التعزيز الخارجي وليس التعزيز الذاتي مثل هذا النظام الصفي يجعل الطلاب يفعلون فقط ما يطلب منهم من قبل المدرس ليس إلا، حيث أنهم يعاقبون على الإبتكارية ويكافئون على الاستجابات المحفوظة

فهم يركزون على ما يريد المعلم منهم أن يقولوه بدلا من فهم المشكلة وهذا يؤدي إلى تدمير الخبرات البارزة فعلى المعلم أن يكون محققا لذاته حتى يتوحد معه الطلاب ويجب أن يظهر تقديرا غير مشروط الاهتماماتهم و ميولاتهم الخاصة، فيصبحون كما ينبغي أن يكونوا.

4- أهم الحاجات الإرشادية التي يحتاجها التلاميذ لتحقيق التوافق النفسي الاجتماعي

1-الحاجات الإرشادية التحصيلية:

تعد الحاجات الإرشادية التحصيلية جوهر العملية الإرشادية بالمدرسة لما لها أهمية كبيرة في توجيه التلميذ توجيها سليما لمساعدته على سلك الطريق السليم نحو المدرسة لذلك قامت وزارة التربية بتخصيص مرشد أو مستشار نفسي مدرسي لكل تكيف ممكن في الوسط النفسي . ومن أهم حاجات الطالب التحصيلية كما ذكرها

(عقل، 2000، ص 475)

- حاجته إلى تكوين ميول ايجابية نحو الدراسة وتنمية الدافعية نحو الانجاز عنده .
- حاجته إلى تكوين عادات سليمة في المذاكرة فنمو الحاجة إلى من بعينه وبوجهه إلى طرق مجدية في تنظيم وقته وفي مذكراته.
- حاجته إلى التحرر من قلق الامتحان (الخوف).
- حاجته إلى نشاطات لا منهجية تثير تفكيره وتوسع مداركه المعرفية.
- حاجته إلى تكوين جماعات وأصدقاء و إقامة علاقات طيبة ببعضهم.

2-الحاجات الإرشادية النفسية:

هدفها حماية الذات وبناء شخصية قوية للفرد وتنمية قدرات الفرد ومهاراته، واثبات كفاءته واستقلاليته ومن أهم هذه الحاجات الحاجة إلى الشعور بالأمن. والحاجة إلى حب الانجاز وحب الاستطلاع والتفوق بينما أشار **(عقل، 2000، ص 460)** إلى أن أهم حاجات الطلبة النفسية هي:

- حاجتهم إلى تأكيد القيم وتنميتها و إثبات وجودهم وشخصياتهم وتحديد دوريهم في الحياة بمعنى أن يكون لهم شخصية يكونون من خلالها هويتهم وكينونتهم.

- حاجتهم إلى استثمار لواقعهم الاجتماعي وبقدراتهم الشخصية والتحرر من مشاعر القلق.

- حاجتهم إلى تعليم كيفية تقبل النقد دون إحساس بالإهانة.

3- الحاجات الإرشادية الاجتماعية:

تهدف إلى مساعدة التلاميذ على التكيف مع البيئة التي يعيشون فيها، وغرس روح التعاون لديهم ومساعدتهم على إقامة علاقات ايجابية مع الآخرين في البيئة التعليمية وتنمية اتجاهات ايجابية لديهم ومن أهم هذه الحاجات ما يلي:

- **حاجة تحمل المسؤولية:** وتعني تحمل الفرد مسؤولية أفعاله وأقواله ولا يلقي بذلك المسؤولية على غيره.

- **حاجة الاستقلال:** قدرة الفرد على اتخاذ قراراته بنفسه والعمل على تنفيذها ضمن محددات البيئة وظروفه.

- **حاجة تقبل الآخرين:** وتشير هذه الحاجة بأن لا يكون المعلم معزولا عن الآخرين بل يجب عليه الاندماج معهم ومشاركتهم في أبسط الأسباب.

4 - الحاجات الإرشادية المهنية:

برز الإرشاد المهني وزاد الاهتمام به من خلال تزايد الاهتمام بالموارد البشرية التي تشكل الثروات الرئيسية للدول المختلفة فمساعدة الفرد على اختيار المهنة المناسبة يمثل أفضل السبل الاستثمار الموارد البشرية.

ومن أهم حاجات الطالب المهنية كما ذكرها **(عقل، 2000، ص 485)** ما يلي:

- حاجته إلى المساعدة للتغلب على بعض العراقيل لتحقيق أمانيه المهنية والتعليمية.

- حاجته إلى فهم نفسه وقدراته مما يساعد في الاختيار لتحقيق الدقيق لدراسته أو عمله.

- حاجته إلى معرفة فرص الدراسة الجامعية أو فرص العمل المتاحة أمامه.

5 - الحاجات الإرشادية والأسرية:

ويقصد بها الرعاية الأسرية وشعور التلميذ بالأمن والاستقرار داخل أسرته وبيته. ومن أهم حاجات التلميذ الأسرية:

- حاجته إلى التحرر من السلطة الوالدية والتخفيف من حدتها.

- حاجته إلى تفهم الآباء لحاجاته ومشكلاته ومعاملته معاملة تنسجم مع ما حققته من نضج.

- حاجته إلى الاطمئنان على أحوال أسرته والأمن العائلي وإقامة علاقة متوازنة مع الوالدين.

6 - الحاجات الإرشادية الجسمية:

الاهتمام بالجوانب الجسمية للطلبة يعد من المهام الأساسية للمستشار، ولا يكون ذلك إلا من خلال إكساب هؤلاء الطلبة العادات المقبولة وتعويدهم كيفية الاعتناء بصحتهم والحفاظ على أجسامهم من المرض، بحيث تصبح العناية بالجسم عادة يومية يمارسها الطلبة، كما يحتاج المرشد إلى تعويدهم على ممارسة العادات الصحيحة كالتمارين الرياضية والنوع ولا بد للمرشد التعرف على تلك الحاجات للعمل على إكسابها للطلبة ومن أهم تلك الحاجات الجسمية:

- حاجته إلى تقوية وبناء جسده والاهتمام به.

- حاجته إلى معرفة أمراض المراهقة مثل الصداع والتعب إلى غير ذلك من أمراض.

- حاجته إلى فهم طبيعة وحقيقة التغيرات التي تطرأ على جسمه في هذه الفترة.

7 - الحاجات الإرشادية السلوكية:

من الطبيعي أن المشكلات السلوكية يمكن الوقاية منها ومن وقوعها كما المال من المنهج الواقعي من خلال التعرف عليهما قبل حصولها وإعداد برامج إرشادية مناسبة لهما التدريب

على المهارات الاجتماعية والتعزيز الايجابي مما يساعد في تكوين اتجاهات ومعايير السلوك والعادات السلوكية السليمة ومن أهم الحاجات الإرشادية السلوكية:

- توفير الرعاية المتكاملة للطلبة في المدارس.
- التعاون مع مرشد النفسي لتعديل سلوكياتهم. **(لبوخ ، 2018 ، ص 34_36)**

وعليه فالخدمات الإرشادية لابد أن تحيط بكل نواحي الفرد بهدف إشباع حاجاته المختلفة باختلاف الأفراد والمجتمعات وحسب المراحل العمرية التي يمر بها الفرد.

6-تعريف التوافق

- **تعريف التوافق لغة:** ورد في لسان العرب ل ابن منظور "أن وفق الشيء ما لاءمه، وقد وافقه موافقة ووفاقا واتفق معه وتوافقا. **(إبن منظور، ص 346)**

التوافق بمعنى أن يسلك المرء مسلك الجماعة ويتجنب الانحراف في السلوك **(أنس، وآخرون، 1973، ص 1047)**

يرى مصطفى فهمي "أن التوافق لغويا كلمة تعني التالف والتقارب واجتماع الكلمة نقيض التخالف والتنافر والتصادم وهو غير الاتفاق الذي يعني المطابقة التامة.

(مصطفى فهمي، 1970،ص 11)

- **تعريف التوافق اصطلاحا:**

تعريف لازاروس: يرى أن التوافق عملية مركبة من عنصرين أساسيين، يمثلان طرفين متصلين أحدهما الفرد بدوافعه وحاجاته وتطلعاته، والأخر البيئة الطبيعية والاجتماعية المحيطة بهذا الفرد، وبما لها من ضوابط ومواصفات، وما تشمل عليه من عوائق وروادع.

(لازروس، 1976،ص 15)

ويرى إيزنيك وآخرون بأن التوافق هو حالة يتم فيها إشباع الفرد من جانب ومطالب البيئة من جانب آخر إشباعاتها، وهي تعني الاتساق بين الفرد والهدف والبيئة الاجتماعية.

(عبد الحميد محمد ، 2001،ص 73)

أما مصطفى فهمي: فيعرف التوافق أنه العملية الدينامية المستمرة التي يهدف فيها الشخص إلى تغير سلوكه لإحداث علاقة أكثر تلاؤما بينة وبين نفسه من جهة وبينه وبين البيئة من جهة أخرى، أي القدرة على بناء علاقات مرضية بين المرء وبيئته.

(مصطفى فهمي، 1979،ص 23)

ونستخلص من خلال التعاريف أن التوافق يشمل عنصرين أساسيين هما: التوافق مع الذات والتوافق مع المحيط أو البيئة التي يعيش فيها، فالتوافق حالة يتم فيها إشباع الفرد من جانب ومطالب البيئة من جانب آخر وذلك لتحقيق التوازن والاستقرار مع نفسه ومع بيئته والقدرة على بناء العلاقات.

7- أبعاد التوافق:

تتعدد مجالات الحياة، ففيها مواقف تشير السلوك، والتي تبرز على مستويات مختلفة نجد منها المستوى البيولوجي، والسيكولوجي.

1- البعد البيولوجي: يشترك الباحث "لورانس" مع الباحث "شبين" في أن الكائنات الحية تميل إلى تغير من أوجه نشاطها في استجاباتها للظروف المتغيرة في بيئتها، أي تغير الظروف ينبغي أن يقابله تغيير وتعديل في السلوك، وأنه ينبغي على الكائن الحي أن يجد طريقا جديدة لإشباع رغباته، فالتوافق هو عملية تتسم بالمرونة مع الظروف المتغيرة، أي هناك إدراك لطبيعة العلاقة الدينامكية المستمرة بين الفرد والبيئة.

(سهير كامل، 2001، ص 32-33)

كما يتضمن التوافق البيولوجي استجابة الفرد الفيزيولوجية للمؤثرات الخارجية والتي تستدعي بدورها أعضاء الحس أو المستقبلات المتصلة بالعقل، وهي أعضاء من جسم الإنسان تخصصت في الإحساس بأنواع معينة من تغيرات البيئة دون غيرها، كالعين التي تستقبل الإحساسات الموجات الضوئية، والأذن المجهزة من أجل التقاط الأصوات لا للمرئيات إلى جانب أعضاء الأنف واللسان للذوق... إلخ.

(كمال دسوقي، 1974، ص 106)

نستخلص مما سبق أن البعد البيولوجي يرى أنه على الكائن الحي التغيير من سلوكاته أو تعديلها بما يتناسب مع الظروف المحيطة به، كما أن الفرد مجهز بأعضاء مختلفة متخصصة في الاستجابة والإحساس بأنواع معينة من تغيرات البيئة.

2- البعد السيكولوجي:

يقصد به قدرة الفرد على التوفيق بين دوافعه المتصارعة، أي القدرة على حسم هذه الصراعات والتحكم فيها بصورة مرضية والقدرة على حل المشاكل بصفة إيجابية. وتتمثل في:

• **الاعتماد على النفس:** قدرة الفرد على توجيه سلوكه وتحمل المسؤولية.

• **الإحساس بالقيمة الذاتية:** شعور الفرد بأنه قادر على توجيه وأنه يستطيع أن يضع خطط مستقبلية.

• **الشعور بالانتماء والخلو من الأغراض العصبية:** أي يتمتع بحب أسرته، ويشعر بأنه مرغوب ولا يشكو من الأعراض والمظاهر التي تشير إلى الانحراف النفسي كعدم القدرة على النوم بسبب الأحلام المزعجة أو الخوف المستمر والبكاء، فالمستوى السيكولوجي ينظر إلى التوافق على أنه قدرة الفرد على توجيه وتحمل مسؤوليته والإحساس بالقيمة الذاتية ومكانته وقدرته على التوفيق بين دوافعه وحل المشاكل التي يمكن أن يتعرض فيها الاعتماد على نفسه.

3- البعد الاجتماعي:

يرى "روس" أن التوافق على المستوى الاجتماعي هو أسلوب الفرد في مقابلته لظروف الحياة

وحل مشكلته، أي أن التوافق عملية يشترك في تكوينها كل من عناصر البيئة والتنشئة الاجتماعية وان هناك فروق في سرعة التوافق بين الأفراد راجع إلى الفروق الفردية والثقافية. **(عباس محمود، 1989، ص 21-28).**

يأتي هذا التوافق كنتيجة للتوافق البيولوجي والنفسي، ويظهر من خلال مظاهر السلوك الخارجي للفرد أو الجماعة فالتوافق يعبر عن طريقة الفرد الخاصة والغالبة في حل مشاكله وفي تعامله مع الناس، ذلك أن كل سلوك يصدر عنه ما الأنواع من التكييف، فالفرد يولد مزودا بأنواع مختلفة من الاستعدادات الجسمية والعصبية والنفسية التي تحتاج إلى التهذيب

الذي يقدمه المجتمع والأسرة، إذ أن هذه الأخيرة تقوم بعملية التطبع الاجتماعي ويفضل هذا التفاعل تعدل دوافع الفرد ويكتسب خبرات ومعلومات ومهارات واهتمامات... إلخ. **(سهير كامل، 19991، ص 37-38)**

نستخلص أن البعد الاجتماعي يركز على العلاقات بين المجتمع والذات، وذلك بتقبل الآخرين وتقبل مختلف التقاليد والعادات، مما يساعد الفرد على إنشاء علاقات اجتماعية مرضية، وامتلاك طريقة خاصة في حل مشاكله والتعامل مع الناس.

1/3- النظريات المفسرة للتوافق:

يعتبر البعد النظري لتفسير أي ظاهرة عملية، الأساس في كل البحوث وموضوع التوافق، ولأهميته الكبيرة يعد من المواضيع الحديثة في البحوث النفسية، وذلك لما له من علاقة مباشرة بحياة الفرد، وخاصة المراهق ومن أهم النظريات التي تفسر التوافق نجد:

النظرية البيولوجية:

من مؤسسيها الباحثين "داروين" و "منل كالمان وجالتون"، ترتكز هذه النظرية على النواحي البيولوجية للتوافق، حيث ترى أن كل أشكال سوء التوافق تعود إلى أمراض تصيب أنسجة الجسم والمخ، وتحدث هذه الأمراض منها المورثة ومنها المكتسبة خلال مراحل حياة الفرد من إصابات واضطرابات جسمية، ناتجة عن مؤثرات من المحيط، أو تعود إلى اضطرابات نفسية التي تؤثر على التوازن الهرمونية للفرد نتيجة تعرضه للضغوطات.

ويرى أصحاب هذه النظرية أن عملية التوافق تعتمد على الصحة النفسية، وبالتالي التوافق التام للفرد (التوافق الجسمي) أي سلامة وظائف الجسم المختلفة، ويقصد بالتوافق في ظل هذه النظرية انسجام نشاط أو وظيفة من وظائف الجسم.**(أبو رياش، 2008، ص 111)**

1- نظرية التحليل النفسي:

من أبرز رواد هذه النظرية نجد "سيغموند فرويد" ويرى أن عملية التوافق لدى الفرد غالبا ما تكون لاشعورية بحكم أن الأفراد لا يعون الأسباب الحقيقية لكثير من سلوكاتهم، فالشخص المتوافق هو الشخص الذي يستطيع إشباع المتطلبات الضرورية بوسائل مقبولة.

(عبد الحميد محمد، مرجع سابق 2001،ص70).

أما الباحث تيونج" في دراسته فقد اعتمد على أن مفتاح توافق والصحة النفسية يكمن في استمرار النمو الشخصي دون توقف، كما أكد على أهمية اكتشاف ذات الحقيقة وأهمية التوازن في الشخصية السوية المتوافقة، وأن الصحة النفسية والتوافق يتطلبان الموازنة بين ميولاتنا الانطوائية والانبساطية.

(مدحت عبد الحميد، 1990ص 87)

من خلال عرض هذه الآراء لرواد نظرية التحليل النفسي نجد فرويد يرى أن التوافق عملية لاشعورية تحدث للفرد دون أن يدرك ذلك، أما بالنسبة للباحث يونج فقد اهتم بنمو الشخصية وبأهمية معرفة الذات والموازنة بين الميولات الانطوائية والانبساطية ولتحقيق التوافق.

3- النظرية السلوكية: يمثل التوافق لدى السلوكيين في استجابات مكتسبة من خلال الخبرة التي يتعرض لها الفرد والتي تؤهله للحصول على توقعات منطقية، فتكرار إثبات سلوك ما من شأنه أن يتحول إلى عادة وعملية توافق الشخص لدى واطسون" و"سكينر" لا يمكن أن تنمو عن طريق ما يبذله الجهد الشعوري للفرد، ولكنها تتشكل بطريقة آلية عن طريق تلميحات أو إثبات البيئة.

أما السلوكيين المعروفين أمثال الباحث "آلبرت بندورا" والباحث "مايكل ماهوني" استبعدوا تفسير توافق أنه يحدث بطريقة آلية تبعده عن الطبيعة البشرية واعتبروا أن كثير من الوظائف البشرية تتم والفرد على درجة عالية من الوعي والإدراك مزاملة للأفكار والمفاهيم الأساسية.

(مايسة أحمد، 2002،ص142)

4- نظرية علم النفس الإنساني: يتمثل مدخل علم النفس الإنساني في مساعدة الأفراد على التوافق، وذلك عن طريق تقبل الآخرين وشعورهم بأنهم أفراد لهم قيمتهم، ومنها البدء في البحث عن ذاتهم والتداول مع أفكارهم ومشاعر كانت مدفونة محاولين الحصول على القبول من الآخرين، تحقيق التوافق السليم.

في هذا الصدد يشير "كارل روجرز"1951 إلى أن الأفراد سيئو التوافق كثيرا ما يتميزون بعد الاتساق في سلوكاتهم، حيث يعرف كارل روجرز بأن سوء التوافق تلك الحالة التي يحاول الفرد فيها الاحتفاظ ببعض الخبرات بعيدا عن الإدراك أو الوعي، وفي الواقع أن عدم قبول الفرد لذاته دليل على سوء توافقه وهذا ما يولد فيه التوتر.

(مايسة أحمد، 2002،ص142)

أما الباحث "ماسو" فقد قام بوضع معايير للتوافق تتمثل فيمايلي: الإدراك الفعال للواقع، قبول الذات التلقائية، التمركز الصحيح للذات، وهي كلها تؤدي بالفعل إلى التوافق بصفة إيجابية مع نفسه ومع الآخرين. **(عباس محمود، 1990،ص 91)**

كما يؤكد هذا الاتجاه (النفسي الإنساني) في تفسير عملية التوافق على أهمية دراسة الذات ويشدد على أهمية القيم التي تعتبر الحدود الضابطة لسلوك الناتج من طرف الفرد.

8-مفهوم التوافق النفسي:

يطرح علماء النفس مفهوم التوافق النفسي على أنه توافق الفرد مع ذاته وتوافقه مع الوسط المحيط به كل المستويين، لا ينفصل عن الآخر وإنما يؤثر فيه ويتأثر به، فالفرد المتوافق ذاتيا هو المتوافق اجتماعيا. ويضيف علماء النفس بقولهم أن « التوافق الذاتي هي

قدرة الفرد على التوفيق بين دوافعه وبين أدواره الاجتماعية المتصارعة مع هذه الدوافع، بحث لا يكون هناك صراع داخلي.

(جمال أبو دلو، 2009،ص 228)

كما يقصد بالتوافق النفسي رضا الفرد عن نفسه، وتتسم حياته بالخلو من التوترات والصراعات النفسية التي تقترن بمشاعر الذنب، القلق والنقص، فيتمكن من إتباع دوافعه بصورة ترضيه ولا تغضب الجميع.

(مصطفى فهمي، 1979،ص34)

ويشير الباحث "حامد زهران" إلى أن التوافق النفسي هو مرادف للتوافق الشخصي ويعني السعادة عن النفس والرضا عنها، وإشباع الدوافع الفطرية الأولية (الداخلية والدوافع الثانوية المكتسبة الخارجية)، وبالتالي يعبر عن سلام داخلي، كما يتضمن التوافق مطالب النمو في مختلف مراحل المتتابعة.

(عبد السلام زهران، 1994ص 08)

وهو العملية الديناميكية المستمرة التي يهدف الفرد إلى أن يغير من سلوكه، ليحدث علاقة أكثر توافقا بينه وبين نفسه من جهة وبينه وبين البيئة من جهة أخرى.

(عبد الحميد شاذلي، 2001،ص84)

من خلال التعاريف السابقة نستنتج أن التوافق النفسي هو مجموعة السلوكات التي يسلكها الفرد من أجل الإنسجام وتحقيق الاستقرار مع نفسه ومع الآخرين، وتحقيق أهدافه ويظهر في مدى الفرد عن ذاته وقبول الآخرين له والخلو من الحزن الذاتي وتقبله لذاته.

9-معايير التوافق النفسي

لقد أشار "لازاروس " وشافر إلى تحديد معايير التوافق النفسي كالأتي:

1- الراحة النفسية: يقصدون بها إن الشخص المتمتع بالتوافق النفسي هو الذي يستطيع مواجهة العقبات وحل المشكلات بطريقة ترضاها نفسه ويقرها المجتمع.

2- الكفاية في العمل: تعتبر قدرة الفرد على العمل والإنتاج و الكفاية فيها وفق ما تسمح به قدراتهم من أهم دلائل الصحة النفسية، فالفرد الذي يزاول مهنة أو عمل، تتاح له الفرصة لاستغلال كل قدراته وتحقيق أهدافه الحيوية، وكل ذلك يحقق له الرضا والسعادة النفسية.

3- مدى استمتاع الفرد بعلاقات اجتماعية: إن بعض الأفراد أقدر من غيرهم على إنشاء علاقات اجتماعية وعلى الاحتفاظ بالصداقات والروابط.

4- الأعراض الجسمية: في بعض الأحيان يكون الدليل الوحيد على سوء التوافق هو ما يظهر في شكل أعراض مرضية.

5- الشعور بالسعادة: الشخصية السوية هي التي تعيش في سعادة دائمة وهي شخصية خالية من الصراع أو المشاكل.

6- قدرة ضبط الذات وتحمل المسؤولية: إن الشخص السوي هو الذي يستطيع أن يتحكم في رغباته، ويكون قادرا على إشباع بعض حاجاته، وأن يتناول لذات قريبة عاجلة في سبيل ثواب أجل أبعاد أكثر دواما فهو لديه قدرة على ضبط ذاته وعلى إدراك عواقب الأمور.

7- ثبات اتجاهات الفرد : إن ثبات اتجاهات الفرد يعتمد على التكامل في الشخصية وكذلك على استقرار الانفعالي لحد كبير. **(حسن ومصطفى ،2007،ص 63-62)**

8- الشخص المتمتع بالصحة النفسية: هو الذي يضع أمام نفسه أهداف ومستويات للطموح وسعي للوصول إليها، حتى ولو كانت تبدو في غالب الأحيان بعيدة المنال، فالتوافق المتكامل ليس معناه تحقيق الكمال، بل بذل العمل المستمر في سبيل تحقيق الأهداف. **(حسن ومصطفى ،2007، ص 63)**

9-تعريف التوافق النفسي الاجتماعي

يعرف مصطفى فهمي التوافق الاجتماعي بأنه "قدرة الفرد على أن يعقد صلاة لا يخشاها والاحتكاك والشعور والاضطهاد. **(مصطفى فهمي،1997،ص 23)**

ويعرفه أحمد عزت راجح بأنه حالة من التواؤم والانسجام بين الفرد وبيئته، ويبدو قدرة الفرد على إرضاء أغلب حاجاته وتصرفاته مرضيا بهذا المطلب البيئة المادية والاجتماعية.

(راجح، 1972،ص 47)

يعرف الزيادي التوافق الاجتماعي بأنه قدرة الفرد على قامة علاقات اجتماعية مع الآخرين مثمرة وممتعة وتتسم بقدرة الفرد على الحب والعطاء، هذا من ناحية ومن ناحية أخرى القدرة على العمل الفعال الذي يجعل الفرد شخصا نافعا في محيطه الاجتماعي.

(الزيادي محمود، 1969،ص 203)

ويعرفه الهابط بأنه توافق الفرد مع بيئته الخارجية المادية والاجتماعية والمقصود بالبيئة المادية هي ما يحيط بالفرد من عوامل مادية كالطقس والبحار ووسائل المواصلات والأجهزة... إلخ، أما البيئة الاجتماعية فيقصد بها كل ما يسود المجتمع من قيم وعادات وتقاليد اجتماعية ونظم اقتصادية وتعليمية.

(الهابط محمد ، 1975ص 32)

يرى " هشام محمد الخولي " أن التوافق الاجتماعي لا تقتصر على مرحلة واحدة من مراحل النمو، فهو لا يقتصر على مرحلة النمو، بل تمتد لتشمل جميع مراحل النمو وخاصة عندما يواجه الفرد بيئته اجتماعية جديدة تمكنه من أن يكون سعيدا، والتوافق الاجتماعي له دورا هاما في عملية التنشئة الاجتماعية فعلى الرغم من أن أغلب بحوث التنشئة الاجتماعية تتمركز حول تنشئة الطفل ونموه الاجتماعي، إلا أن التنشئة في معناها العام تمتد لتشمل كل ما يحدث لأي فرد عندما يتوافق بسلوكه مع معايير الجماعة التي ينتمي إليها ولأسلوب حياتهم وهذا يحدث عندما ينتقل الفرد من جماعة إلى أخرى، أو من عمل إلى أخر أو من

مستوى اجتماعي إلى مستوى آخر وبالتالي فتؤكد عملية التوافق استمرارية عملية التنشئة الاجتماعية خلال مراحل الحياة.

(هشام محمد، 2002، ص 236-237)

10-معايير التوافق النفسي الاجتماعي:

• أن يتقبل الفرد الآخرين كما يتقبل ذاته، وأن يضع نفسه مكان الآخرين، بمعنى أن يكون قادرا على التفكير والشعور والتصرف بنفس الطريقة التي يعلقها الآخرين.

• أن يكون الفرد متسامحا مع الآخرين، متغاضيا عن نقاط ضعفهم ومساوئهم وأن يمد يد المساعدة إلى أولئك الذين يحتاجون المساعدة، كما فسرت الباحثة "هيرلوك" عن "براندايت" بأن الأشخاص القابلين لذاتهم أحرار في أن يكونوا هم أنفسهم مدركين الإمكاناتهم وقدراتهم على التطور ومساعدة الآخرين على تحقيق ذاتهم.

• نجاح الفرد في إقامة علاقات اجتماعية سوية مع الآخرين يتيح له أن يشارك بحرية في أنشطة الجماعة، كما يتطلب منه أن يسخر مهارته وإمكاناته لصالح الجماعة، وهو لن يتراجع وإنما سيكون قادرا على أن يحيط من قدرة نفسه في مواقف معينة وفي المقابل سيحظى لقبول الجماعة واحترامها، كما أنه سيستفيد من نتائج مهارات وأنشطة الأفراد الآخرين.

• أن تكون أهداف الفرد متماشية مع أهداف الجماعة، فإذا كانت أهداف الجماعة تقوم أساسا على احترام الآخرين، بمعنى أن الأهداف الشخصية يجب أن لا تتعارض مع الهدف الإنساني الكبير، ولا يوجد تناقص أو تضارب بين أهداف الفرد وأهداف الجماعة.

• شعور الفرد بالمسؤولية الاجتماعية بين أفراد الجماعة والآخرين: ويقصد بذلك التعاون والتشاور معهم في حل أو مناقشة ما يواجهه من مشكلات اجتماعية أو تنظيمية تخص أمور الجماعة وتنظيم حياتهم وأعمالهم، وكذلك ضرورة احترام الفرد لآراء الآخرين والمحافظة على مشاعرهم. **(حسن ومصطفى، 2007،ص 56-58)**

خلاصة الفصل:

استعرضنا فيما سبق الحاجات الإرشادية و بعض المفاهيم المرتبطة بها كالحاجة والدافع و تأثير كل من هاته المفاهيم في شخصية الفرد فإشباع الحاجات بالنسبة للفرد في أي مرحلة من مراحل حياه قد يحدث نوعا من التوازن في شخصيته عكس ما قد ينجم عن عدم الإشباع الحاجات عندها يتطلب تدخل المرشد للتكفل بالمشكلات، فقد اثبت الإرشاد جدارته في حل الكثير من المشكلات من اجل تحقيق فهم واقعي اللذات، فالهدف الأساسي للإرشاد حسب نظريات علم النفس الحديث هو مساعدة التلميذ في الوصول إلى أعلى درجات المعرفة بالذات، فإذا عرف التلميذ ذاته يستطيع أن يحدد حاجاته الإرشادية و التي تمكنه من التحرر من سلوك المتعلم و الذي لا يتفق مع ذاته و مع المجتمع والذي يؤدي إلى إعاقة ميوله الفطرية في تحقيق الذات و لذلك فان تهيئة الظروف المناسبة للتلميذ تساعده في تطوير و تنظيم سلوكه الايجابي المقبول اجتماعيا.

يعد التوافق ما أهم المفاهيم الأكثر انتشارا وشيوعا لدى علماء النفس، فهو يعتبر جوهر الصحة النفسية وقد تضاعفت أهميته في هذا العصر الذي ازدادت فيه الحاجة إلى الأمن والاستقرار النفسي والاجتماعي، فالتوافق يساعد الفرد على تحقيق النجاح في حياته عموما، وخاصة في الحياة العلمية والعملية، فالتلميذ يطمح إلى أن يكون أكثر فاعلية داخل المجتمع الذي يعيش فيه، ويسعى لفهم وإثبات ذاته واستغلال كل طاقاته وقدراته لبلوغ أعلى درجات النجاح، سواء من الناحية الدراسية أو الاجتماعية أو حتى الاقتصادية. وفيما يلي سوف نستعرض ماهية التوافق النفسي والتوافق الاجتماعي.

الفصل الثاني

الاجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد:

1. **المنهج المستخدم:**
2. **حدود الدراسة**
3. **مجتمع الدراسة**
4. **أدوات جمع البيانات**
5. **الأساليب الإحصائية المستعملة**
6. **عينة الدراسة وخصائصها**
7. **الخصائص السيكومترية**

خلاصة الفصل

تمهيد:

في هذا الفصل المعنون بالإجراءات المنهجية للدراسة سنتطرق الى منهج الدراسة وحدودها الزمانية والمكانية من ثم مجتمع دراستنا وأدوات جمع البيانات للوصول الى نتائج والأساليب الإحصائية للعينة وخصائصها السيكو مترية.

1-المنهج الدراسة

اعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي الاستكشافي باعتباره الأنسب لموضوع الدراسة من حيث طبيعة البيانات وتعداد العينة، فالمنهج الوصفي الاستكشافي يعبر عن جمع البيانات بنوعيها الكمي والكيفي حول ظاهرة محل الدراسة من أجل استكشافها وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص النتائج لمعرفة طبيعتها وخصائصها وتحديد العلاقات بينهما وبين الظواهر الأخرى والوصول إلى تعميمات.

(بوسبسي:2020 ، ص 44)

2-حدود الدراسة:

2/1- الحدود المكانية:

تم إجراء هذا الدارسة ثانويتي حمدي قدور و الامام الغزالي بمدينة الاغواط

2/2- الحدود الزمانية:

أجريت الدراسة الميدانية في السنة الجامعية (2021-2022) في الفترة الممتدة ما بين 19-03-2022 الى غاية 2022.05.21

3-عينة الدراسة:

تم اختيار مجموعة الدراسة او العينة حسب طبيعة البحث وقد تم اختيارها بطريقة عشوائية من ثانويات الاغواط البالغ عددهم 14 في مدينة الاغواط وقد تم اختيار عشوائيا ثانويتين هما الامام الغزالي وحمدي قدور ، وتتكون مجموعة البحث في هذه الدراسة من 90 تلميذ من الثانويتين .

4أدوات جمع البيانات:

اقتراح استمارة تتضمن العديد من التساؤلات وبالتحديد سؤال مقسمة على محورين وبعد ذلك تم تقديمها للأستاذة المشرفة التي قدمت لنا ملاحظات من خلالها تم اجراء تعديلات

عليها ، ثم بعد ذلك ثم عرضـها على مجموعة من الاسـاتذة على مسـتوى قسـم علم النفس من اجل تحكيمها وهم الدكاترة " عياط لمين ، جخدم فتيحة ، بوفاتح محمد " .

وقد تضمنت استمارة الاستبيان محوين وهما :

المحور الاول : البيانات الشخصية الخاصة بوصف عينة الدراسة

المحور الثاني : حول الحاجات الارشادية وتضمن 26 عبارة

والتوافق النفسي الاجتماعي تضمن 26 عبارة

تكون الاجابة من خلال وضع العلامة (×) في الخانة المناسبة

6-**الأساليب الإحصائية المستعملة:** بعد تفريغ البيانات أفراد العينة جرى ترميزها وإدخال البيانات باستخدام برنامج SPSS نسخة 21

من اجل الاجابة على التساؤلات الدراسة وحساب الصدق و الثبات الاداة المستخدمة تم الاعتماد على

- تم استخدام معامل الثبات الفا كرونباخ للتأكيد من ثبات الاستمارة
- استخدام الاختبارات لدلالة الفروق " T"
- معامل ارتباط بارسون R
- النسب المئوية وهذا لمعرفة النسب المئوية لخصائص العينة حسب الجنس
- المتوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- درجة الحرية

7-عينة الدراسة وخصائصها:

الجدول(01): يوضح خصائص العينة حسب مؤشر نوع الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية%
ذكر	35	%38.9
أنثى	55	%61.1
المجموع	90	%100

من خلال الجدول المبين اعلاه الذي يتناول مؤشـــر الجنس نجد أن نســبة أفراد العينة من الإناث اكبر عن نسبة أفراد العينة من الذكور حيث تقدر الأولى بنسبة 61.1. %، وتمثل الثانية نسبة 38.9% من إجمالي أفراد العينة.

الجدول(02) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب مؤشر التخصص:

التخصص	التكرار	النسبة المئوية؟%
ادبي	30	%33.3
علمي	60	%66.7
المجموع	90	%100

من خلال الجدول المبين اعلاه الذي يتناول مؤشـــر الجنس نجد أن نســبة أفراد العينة من العلمين اكبر عن نســبة أفراد العينة من الادبين حيث تقدر الأولى بنســبة 66.7.% ، وتمثل الثانية نسبة 33.3% من إجمالي أفراد العينة

الدراسة الاستطلاعية:

كان الهدف من الدراسة الاستطلاعية هو التعرف على الجوانب المختلفة لموضوع البحث واستكشاف ميدان الدراسة واختبار دقة وثبات المقياس المعتمد عليه كما تهدف الدراسة الاستطلاعية إلى التعرف عن الظروف المحيطة بالظاهرة المدروسة وصياغته بطريقة أكثر إحكاما بغية دراستها بصورة أعمق تمهيدا لبحثنا.

8-الخصائص السيكومترية

اولا – الخصائص السيكومترية لمقياس الحاجات الارشادية والتوافق النفسي الاجتماعي

حساب الصدق لمقياس الحاجات الارشادية والتوافق النفسي الاجتماعي

الجدول رقم 03: الصدق التمييزي للحاجات الارشادية والتوافق النفسي الاجتماعي

المتغير	المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار ت	درجة الحرية	الدلالة
الحاجات الارشادية والتوافق النفسي الاجتماعي	الدنيا	30	146.47	7.02	8.30	58	0.000
	العليا	30	160	4.98			

من خلال الجدول أعلاه عند المقارنة الطرفين بين الفئات العليا والفئات للدنيا وجدنا المتوسط الحسابي 74.43 للفئة الدنيا و 89.33 للفئة العليا واختبار ت 16.53 عند درجة الحرية 58 ومستوى دلالة 0.000 وهي أصغر من مستوى الدلالة 0.05 مما يعني أن المقياس قادر على قياس المتغيرات التي وضع من أجلها.

حساب الثبات لمقياس الحاجات الارشادية والتوافق النفسي الاجتماعي

الجدول رقم (04): اختبار ألفا كرومباخ لمقياس الحاجات الارشـــادية والتوافق النفســـي الاجتماعي

الرقم	المتغير	عدد العبارات	ألفا كرومباخ
01	الحاجات الارشـادية والتوافق النفسـي الاجتماعي	51	0.911

المصدر: من إعداد الطالبيين على ضوء مخرجات SPSS 21

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معـلمـل " آلفـا كرونبـاخ " أكبر من(0,7) ، ومنـه فـأداة القياس تتمتع بالثبات فيما يخص عينة الدراســة، مما يعني إمكانية الاعتماد على الاســتبيان في قياس الظاهرة نظرا لقدرته على إعطاء نتائج متوافقة مع إجلبات المبحوثين، وبالتالي إمكانية تعميم نتائج الاستبيان على كل مجتمع الدراسة

خلاصة الفصل:

جاء الفصل من اجل ضبط الدراسة منهجيا بإجراءاته حيث تم التطرق الى منهج الدراسة حيث اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي وحدودها حيث أجريت الدراسة الميدانية في السنة الجامعية (2021-2022) في الفترة الممتدة ما بين 19-03-2022 الى غاية 2022.05.21 في ثانويتي حمدي قدور و الامام الغزالي بمدينة الاغواط تم اختيار هاتين المؤستين من خلاف عدة ثانويات بمدينة اختصارا للوقت والتكلفة و تم اختيار مجموعة الدراسة او العينة حسب طبيعة البحث وقد تم اختيارها بطريقة عشوائية من ثانويات الاغواط البالغ عددهم 14 وتم توزيع استمارة استبيان مدعمة بمقابلة على افراد العينة وحساب خصائصها اليسكومترية وتحكيم الاستبيان تمهيد الى الانطلاق في الجانب التطبيقي والوصول الى نتائج الدراسة.

الفصل الثالث

عرض ومناقشة وتفسير

نتائج الدراسة

تمهيد:

في هذا الفصل سنهتم بعرض ومناقشة فرضيات الدراسة للوصول على نتائج وفق عرض ومناقشة التساؤل الأولى ثم الثانية ومن ثمة الثالثة وبعدها عرض النتائج التي تم التوصل اليها لكل فرضية إضاقة الى النتائج العام ومن ثمة تقديم مجموعة من الاقتراحات والتوصيات.

1-عرض وتفسير نتائج التساؤلات

عرض وتفسير التساؤل الاولى:

نصة التساؤل: ما مستوى التوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ السنة اولى ثانوي؟

الجدول رقم07: يوضح نتائج اختبار ت ومقارنته ومقارنته بالمتوسط الفرضي

التوافق النفسي	متوسط الحسابي	الانجراف المعياري	متوسط الفرضي	الفرق بين المتوسطين	T	مستوى الدلالة	قيمة الاحتمالية	درجة الحرية	القرار
	78.98	5.627	78	0.98	133.15	0.00	0.00	89	0.05

بعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للتوافق النفسي ومقارنته بالمتوسط الفرضي تبين ان متوسط درجات افراد مجتمع البحث في التوافق النفسي بلغ(78.98) درجة وانحراف معياري قدره (5.627) درجة وعند اجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) والمتوسط الفرضي البالغ (78) درجة حيث ان الفرق بين المتوسطين بلغ (0.98) درجة وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وسيلة احصائية في المعالجة يبين ان الفرق دال احصائيا بين كلا الوسطين المحسوب والفرضي وما يؤكد ذلك هو قيمة (t) التي بلغت (133.15) وهي دالة احصائيا والقيمة الاحتمالية (0.00) وهي اقل من مستوى دلالة 0.05 ونسبة التأكيد هو 95 % مع احتمال الوقع في الخطأ بنسبة 5% وهذا يعني ان التوافق النفسي كان متوسط وهو ما دلت عليه قيمة t المتوسط الفرضي 78 متقاربة من المتوسط الحسابي 78.98 وهي لصالح متوسط الفرضي

التوافق النفسي لتلاميذ السنة أولى ثانوي كان متوسط وهو ما دلت عليه قيمة t المتوسط الفرضي 78 متقاربة من المتوسط الحسابي 78.98 وهي لصالح متوسط الفرضي وهذا ما

يفسر عدم استيعاب التلاميذ للإرشادات الموجه لهم رغم حاجاتهم التي يسعون لها حيث نجدهم لا يتوافقون معها من حيث الاستيعاب وتطبيقها اثناء مزاولتهم لدراستهم.

4-الاستنتاج العام للدراسة

من خلال قراءتنا للنتائج المتحصل عليها من خلال عرض ومناقشة نتائج التساؤلات توصلنا الى ان مستوى التوافق النفسي كان متوسط وهي لصالح متوسط الفرضي حيث ان التوافق النفسي للسنة الأولى ثانوي كان متوسطا نظرا لإجابات التلاميذ،

اذن ومن خلال الاتصال المباشر بالتلاميذ وجدنا أن الحاجات الإرشادية تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي لتلاميذ أولى ثانوي وبتم إشباع هذه الحاجات عن طريق خدمات إرشادية يقوم بها مستشار التوجيه والإرشاد الذي يعمل على مساعدة وحل مشكلات التلاميذ من خلال مراعاة وإشباع حاجاتهم المختلفة باستخدام مختلف الفنيات والوسائل الملائمة.

افاق الدراسة

1-في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج في هاته الدراسة يمكن تقديم بعض الاقتراحات التي من شانها تدعيم الجهود المبذولة في هذا المجال

2-يجب مراعاة كل الظروف المحيطة بالتلميذ سواء كانت داخلية، أي خاصة بالمؤسسة كالمستوى التحصيلي وعلاقته بالزملاء والأساتذة أو خارجية كطبيعة المحيط الاجتماعي والأسري الذي ينتمي إليه.

3-ضرورة معرفة وتفهم حاجات التلاميذ في كل المراحل التعليمية والعمرية، فحاجات الطفل تختلف عن حاجات المراهق وتختلف أيضا عن حاجات الراشدين وذلك بهدف وضع برنامج خاص بكل مرحلة لمساعدة جميع التلاميذ على تحقيق وإشباع حاجاتهم المختلفة

4-ضرورة وجود مرشد نفسي في كل المؤسسات التربوية ويكون على اتصال مباشر بالتلاميذ ويحمل على عاتقه مهمة مساعدتهم للخروج من كل المشاكل التي تعترضهم سواء تعلقت بالدراسة أو بالنواحي النفسية والاجتماعية

5-ضرورة تجنيد كل الإطارات بالوسط المدرسي وتأهيلهم من أساتذة ومساعدين تربويين وأخصائيين نفسيين وأطباء وذلك بهدف الاهتمام بالتلميذ بالدرجة الأولى وأحاطته بالرعاية.

6-ضرورة وجود اتصال مباشر ومستمر بين الأسرة والمدرسة لمتابعة التلميذ ، وذلك من خلال التعاون بين المرشد والأولياء لحل كل المشكلات التي قد يقع فيها التلميذ.

7-ضرورة مشاركة وسائل الإعلام المختلفة وتجنيدها لتسهيل التعامل بين الأسرة والمدرسة من خلال إقامة حصص تعرف بمختلف التخصصات والشعب الموجودة وشروط الالتحاق بها والمنافذ المهنية والمستقبلية لكل تخصص على المرشد النفسي.

الخاتمة

خاتمة:

ان حاجة تلاميذ المرحلة الثانوية الى بعض التوجيهات والارشادات الدائمة وهذا نظرا لمرحلة دراستهم التي تفصلهم من التعليم التربوي الى التعليم العالي كما انها اخطر مرحلة من مراحي الحياة وهي ان يكون التلميذ بها في سن المراهقة التي يصعب فيه التعامل مع التلميذ لذى فان كل مؤسسة تربوية توظف مستشارا للتوجيه لفهم حاجات التلاميذ وتقديم الارشادات والتوجيهات اللازمة لهم من اجل النجاح والتفوق الدراسي وتوافق التلاميذ نفسيا مع تلك الحاجات ، ومن خلال نتائج دراستنا عن الحاجات النفسية لتحقيق التوافق النفسي توصلنا الى انه توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين التوافق النفسي والاجتماعي والحاجات الارشادية كما انه توجد فروق التوافق النفسي والاجتماعي لدى تلاميذ السنة اولى ثانوي تعزي لمتغير الجنس وتوجد فروق التوافق النفسي والاجتماعي لدى تلاميذ السنة اولى ثانوي تعزي لمتغير التخصص لذا فان التوافق النفسي لتلاميذ السنة أولى ثانوي كان متوسط .

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

1. إبن منظور جمال الدين، معجم لسان العرب، دار إحياء التراث الجزء الثاني، 1953.
2. أبو جاد صالح محمد علي، علم النفس التربوي، الطبعة 1، دار المسيرة: عمان، 2000
3. أحمد الزيادي، هشام إبراهيم خطيب، مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، دار الثقافة، عمان، الطبعة الأولى، 2001.
4. أحمد زكي بدوي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، الطبعة الاولى، دار الشروق :لبنان، 1993.
5. إلهام فاضل عباس، الوحدة النفسية وعلاقتها بالحاجات النفسية عند موظفي قسم رياض الأطفال، العدد87.
6. أماني محمد ناصر، التكيف المدرسي عند المتفوقين والمتأخرين تحصيلهم في مادة اللغة الفرنسية، رسالة ماجستير، جامعة دمشق، 2006.
7. أمزيان زبيدة، علاقة تقدير الذات للمراهق بمشكلاته وحاجاته الإرشادية، رسالة ماجستير منشورة، بجامعة حاج لخضر :باتنة الجزائر، 2007
8. أنجرس موريس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة بوريد صحراوي وآخرون، الطبعة7 ، دار القصبة :الجزئر، 2010.
9. أنيس وآخرون المعجم الوسيط، دار المعارف، ط07، القاهرة، 1973
10. جمال أبو دلو، الصحة النفسية، الطبعة 1، دار أسامة :الأردن عمان، 2009.
11. حاتم محمد أدم، الصحة النفسية للمراهقين، الطبعة 1، مؤسسة اقرأ : القاهرة،2005
12. حامد أحمد زهران، التوجيه والإرشاد النفسي، الطبعة 1، عالم الكتب :القاهرة مصر، 1975.

13. حامد أحمد زهران، التوجيه والإرشاد النفسي، الطبعة8 ، عالم الكتب :القاهرة مصر، 1983.

14. حامد عبد السلام زهران ، دراسات في علم النفس النمو، الطبعة 01، عالم المكتبة القاهرة، 2003

15. حامد عبد السلام زهران، الصحة النفسية والعلاج النفسي، الطبعة5 ، عالم الكتب :مصر، 1974

16. حسين حشمت – مصطفى حسين باهي، 2007 التوافق النفسي والتوازن الوظيفي، الطبعة 1، دار العالمية.

17. دسوقي كمال، علم النفس ودراسة التوافق، دار النهضة العربية :القاهرة، 1994.

18. راجح أحمد عزت ، أصول علم النفس، الطبعة2 ، دار الكتاب العربي : مصر،1972 .

19. الربيعي على جابر ، شخصية الإنسان وتموينها وطبيعتها واضطرابها، دار الشؤون الثقافية :بغداد، 1994.

20. رياش سعد، التوافق النفسي الاجتماعي للمسنين في الجزائر، أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في علم النفس، جامعة الجزائر، 2009.

21. الزيادي محمود سامي علم النفس الإكلينيكي، مكتبة أنجلو المصرية: القاهرة، 1969

22. سعد عبد الرحمان السلوك الإنساني، الطبعة8 ، مكتبة الفلاح، 1983.

23. سهام محمد أبو عطية ، مبادئ الإرشاد النفسي، الطبعة7 ، دار الفكر، 2002.

24. سهير كامل أحمد، التوجيه والإرشاد النفسي، مركز الإسكندرية للكتاب: مصر، 2000.

25. سهير كامل أحمد، علم النفس الاجتماعي بين التنظير والتطبيق، مركز الإسكندرية للكتاب :مصر، 2001.

26. شلتز دارن ، نظريات الشخصية، ترجمة حمودلي الكربولي وعبد الرحمان القيسي، مطبعة جامعة بغداد، 1983.

27. صالح أحمد الخطيب ، الإرشاد النفسي في المدارس، دار الفكر العربي: الأردن، 2003.

28. عباس محمود عوض ، علم النفس العام، دار المعرفة الجامعية، 1990.

29. عباس محمود عوض، الموجز في الصحة النفسية، دار المعرفة الجامعية: الإسكندرية، 1989.

30. عبد الحميد محمد الشاذلي ، التوافق النفسي للمسنين،المكتبة الجامعية: الإسكندرية، 2001.

31. عبد الرحمان عدس، بدون سنة، نايفة القطامي .مبادئ علم النفس في المدارس، دار الفكر العربي :الأردن.

32. عبد العلي الجسماني، علم النفس الأسري، الطبعة 01، الدار العربة للعلوم: بيروت. ، 1994

33. عبد اللطيف مدحت – عوض عباس محمد ، الصحة النفسية والتوافق الدراسي، دار النهضة العربية :بيروت، 1990.

34. عمار بوحوش – محمد الذنيبات ، مناهج البحث العلم وطرق إعداد البحوث، دوان المطبوعات الجامعية : الجزائر،1995 .

35. فؤاد البهي السيد(د ت) علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، دار الفكر: القاهرة مصر.

36. فيصل عباس ، الاختبارات النفسية تقنياتها واجرآتها، الطبعة 1، دار الفكر العربي :بيروت، 1996.

37. فيصل محمد، مشكلات المراهقة والشباب، دار النفائس :لبنان،1997.

38. كامل فرخ – عبد الجبار تميم، مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، الطبعة 01 دار الصفاء :الأردن ، 1999.

39. مايسة أحمد النيال – مدحت عبد الحميد ، علم النفس التربوي، الطبعة 01، دار المعرفة الإسكندرية :مصر، 2009.

40. محمد السيد عبد الرحمان، دراسات في الصحة النفسية، دار قباء :القاهرة، 1998

41. مرسي عبد الحميد وفاروق سيد عبد السلام، مقياس الصحة النفسية للراشدين، الطبعة 01 :السعودية، 1984.

42. مروان عبد المجيد إبراهيم ، الإرشاد التربوي، دار الفكر :عمان، 2002.

43. مصطفى خليل الشرقاوي(د ت .)عالم الصحة النفسية، دار النهضة العربية : بيروت.

44. مصطفى فهمي ، الإنسان والصحة النفسية، الإنجلو المصرية :القاهرة، 1970

45. مصطفى فهمي ، التوافق النفسي والاجتماعي، الطبعة 01، مكتبة الخانجي:القاهرة، 1979.

46. المملكة العربية السعودية.

47. منذر الضامن ، أساسيات البحث العلمي، الطبعة 01، دار المسيرة : عمان،2007.

48. الميعني موت كريم ضاري، التحصيل الدراسي وعلاقته بسلوك العزلة والحاجات الإرشادية للطالبات في مدارس المتميزات وأقرانهم في مدارس الاعتيادية الأخرى، رسالة غير منشورة كلية التربية، جامعت بغداد.

49. الهابط محمد السيد، التكيف والصحة النفسية، المكتب

50. هول ولندزي، نظريات الشخصية، ترجمة أحمد وقدري حنفي ولطفي فطيم، الهيئة المصرية للتأليف :القاهرة، 1971.

51. يوسف القاضي مصطفى وآخرون، الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، دار المريخ:

52. يونس محمد نبي ، مبادئ علم النفس التربوي، الطبعة 01، دار الشروق : عمان، 2004 .

الملاحق

الملحق رقم 02: نسخة الاستبيان قبل التوجيه

وزارة التعليم العلمي والبحث العلمي

جامعـــة عـــمار ثليجي الأغـــــــــواط

كليـــة العـــلوم الاجتماعية

قســـــــــــم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

يسرنا أن نضع بين يديكم هذه الاستبانة التي صممت لجمع المعلومات اللازمة التي نقوم بإعدادها لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماستر في تخصص ارشاد و توجيه، بعنوان " **الحاجات الارشادية في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة من تلاميذ السنة أولى ثانوي في بعض الثانويات بمدينة الأغواط**"

وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي، ونظرا لأهمية رأيكم في هذا المجال، نأمل منكم الاجابة على أسئلة الاستبانة بدقة، حيث أن صحة النتائج تعتمد بدرجة كبيرة على صحة اجابتكم.

يرجى منكم التكرم بتعبئة الاستبيان، بعد قراءة كل عبارة قراءة متأنية، ثم وضع علامة (X) ف الخانة لتي عن مدى موافقتكم عليها.

ونحيطكم علما ان كل إجاباتكم لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

وفي الأخير تقبلوا مني فائق التقدير والاحترام، وشكرا على تعاونكم معنا

المحور الأول: البيانات الشخصية

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

التخصص الدراسي: أدبي ☐ علمي ☐

المحور الثاني: الحاجات الارشادية والتوافق النفسي والاجتماعي

الرقم	البنود	كثيرا جدا	كثيرا	قليلا	نادرا ما	أبدا
01	احتاج الى التماسك في المواقف المحرجة					
02	اشعر أني بحاجة إلى المزيد من تطوير قدراتي المعرفية					
03	أشعر بالخجل عند الحديث مع الآخرين					
04	احتاج الى الاستقرار الاسري					
05	أجد النظام المدرسي صارما أكثر مما يجب					
06	أشارك زملائي ف نجاحاتهم					
07	احتاج الى الراحة أثناء وجودي مع الآخرين					
08	أرغب في ممارسة دوري في الحياة بشكل أفضل					
09	علاقتي بزميلاتي وزملائي يسودها الاحترام					
10	احتاج الى الاستمتاع بالحديث مع أفراد أسرتي					
11	احتاج الى تقدير أساتذتي لنشاطي وعملي					
12	علاقاتي الاجتماعية بجيراني متوترة					
13	أتوقع الفشل في أغلب الأعمال التي أنجزها					
14	اعتقد أني غير مرغوب من زميلاتي وزملائي					
15	أحتاج إلى نصائح وتوجيهات عائلتي					
16	افتخر بانتمائي إلى مدرستي					
17	احتاج الى البقاء مع الآخرين أطول وقت ممكن					

18	تراودني المخاوف في المدرسة					
19	أهدافي في حدود قدراتي					
20	تربطني الصداقة الأخوية بزملائي من الجنس الآخر					
21	احتاج الى الاحترام من أفراد أسرتي					
22	أشعر بالرضا عن تخصصي الدراسي					
23	افتخر بانتمائي إلى مجتمعي					
24	يتغير مزاجي بسرعة بين الفرح والحزن					
25	احتاج الى فهم نفسي					
26	اعتز بزملائي وزميلاتي كلهم					
27	أجد صعوبة في تأدية التزاماتي الأسرية					
28	احتاج الى ان اثق بقدراتي على تحقيق نتائج جيدة					
29	اشعر بالحرج إذا ما بدأت الحديث مع جماعة من الناس					
30	أعاني من الشرود الذهني					
31	احتاج الى اتخذ القرارات المهمة في حياتي					
32	احتاج إلى مصارحة أية زميلة بمشاعري دون إحراج					
33	أعاني من المشكلات أسرية					
34	أود ترك الدراسة في الثانوية					
35	احتاج الى تقبل انتقادات الآخرين					
36	اعتقد أنني محظوظ مع زملائي وزملاتي					
37	ينتابني شعور باليأس من أسرتي					

38	احتاج الى أن لا تفوتني أية حصة طيلة العام الدراسي					
39	احتاج الى الانعزال عن الزملاء والزميلات في المدرسة					
40	اغضب بسرعة لأهون الأسباب					
41	أتوقع لنفسي مستقبل زاهر					
42	أرغب في مساعدة زميلاتي وزملائي					
43	أفتخر بانتمائي إلى أسرتي					
44	أرتاح إلى غياب التدريس عن الحصة					
45	احتاج الى إقامة علاقات صداقة جيدة بالآخرين					
46	أشعر بالسعادة والرضا لأن علاقتي بمن حولي مستقرة					
47	احتاج الى تجنب الأشياء غير السارة بالتهرب منها					
48	يعاملني أفراد أسرتي بطريقة سيئة					
49	احتاج الى المشاركة مع زملائي في نشاطات القسم					
50	احتاج الى تعاطف الآخرين معي وحبهم لي					
51	استغرق في أحلام اليقظة أثناء الدرس					
52	أبادر بتقديم المساعدة إلى من يحتاجها					

الملحق 02ترخيص بزيارة ثانوية الامام الغزالي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي بالأغواط
كلية العلوم الاجتماعية
قسم علم النفس و علوم التربية و الأرطفونيا

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Amar Telidji Laghouat
Faculté des Sciences Sociales

إلى السيد :
المديرية ثانوية
الامام الغزالي

ترخيص بالزيارة

في إطار ربط المعارف النظرية بالواقع المعاش ،وتجسيدا للتعاون بين الجامعة والمؤسسات التربوية والاجتماعية والصحية (العمومية والخاصة)،وكذلك المؤسسات الثقافية واقتصادية وإيمانا منا بضرورة تفتح الجامعة على محيطها ، فإننا نلتمس من سيادتكم مد يد المساعدة

للطلبة : .....

.....

- تخصص :.....

وهذا في اطار زيارة ميدانية تساهم وتساعد الطلبة في بحثهم لنيل شهادة .....

الأغواط : ../../2022

ثانوية الإمام الغزالي
02
حي المعمورة. الأغواط

رئيس القسم

الملحق03: ترخيص بزيارة ثانوية حمدي قدور

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي بالأغواط
كلية العلوم الاجتماعية
قسم علم النفس و علوم التربية و الأرطفونيا

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Amar Telidji Laghouat
Faculté des Sciences Sociales

إلى السيد :
المديرية ثانوية حمدي
قدور

ترخيص بالزيارة

في إطار ربط المعارف النظرية بالواقع المعاش ،وتجسيدا للتعاون بين الجامعة والمؤسسات التربوية والاجتماعية والصحية (العمومية والخاصة)،وكذلك المؤسسات الثقافية واقتصادية وإيمانا منا بضرورة تفتح الجامعة على محيطها ، فإننا نلتمس من سيادتكم مد يد المساعدة

للطلبة : .....

.....

- تخصص :.....

وهذا في اطار زيارة ميدانية تساهم وتساعد الطلبة في بحثهم لنيل شهادة

.....

الأغواط : ../../2022

رئيس القسم

المدير

بغادي محمود

الجنس

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	35	38.9	38.9	38.9
	انثى	55	61.1	61.1	100.0
	Total	90	100.0	100.0	

التخصص

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ادبي	30	33.3	33.3	33.3
	علمي	60	66.7	66.7	100.0
	Total	90	100.0	100.0	

Correlations

		التوافق	الحاجات
التوافق	Pearson Correlation	1	.157
	Sig. (2-tailed)		.139
	N	90	90
الحاجات	Pearson Correlation	.157	1
	Sig. (2-tailed)	.139	
	N	90	90

Group Statistics

	التخصص	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
التوافق	ادبي	30	84.87	3.839	.701
	علمي	60	76.03	3.751	.484

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
التوافق	Equal variances assumed	.100	.753	10.451	88	.000	8.833	.845	7.154	10.513
	Equal variances not assumed			10.369	56.909	.000	8.833	.852	7.127	10.539

Statistics

		التوافق	الحاجات
N	Valid	90	90
	Missing	0	0
Mean		78.98	82.81
Std. Deviation		5.627	7.007

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
التوافق	Equal variances assumed	.063	.803	10.723	88	.000	8.639	.806	7.038	10.240
	Equal variances not assumed			10.582	69.356	.000	8.639	.816	7.010	10.268

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
التوافق	ذكر	35	84.26	3.860	.653
	انثى	55	75.62	3.639	.491

One-Sample Test

	Test Value = 0					
					95% Confidence Interval of the Difference	
التوافق	Statistics		. (2-tailed)	Mean Difference	Lower	Upper
N	Valid	90	.000	78.978	77.80	80.16
	Missing	0				
Mean		78.98				
Std. Deviation		5.627				

Group Statistics

	المبحوثين	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الدرجات	الدرجات الدنيا	30	74.43	4.688	.856
	درجات العليا	30	89.33	1.516	.277

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.911	26

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.811	26

Group Statistics

	المبحوثين	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الدرجات	الدرجات الدنيا	30	73.30	3.405	.622
	درجات العليا	30	84.87	3.839	.701

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
الدرجات	Equal variances assumed	.256	.615	-12.345-	58	.000	-11.567-	.937	-13.442-	-9.691-
	Equal variances not assumed			-12.345-	57.185	.000	-11.567-	.937	-13.443-	-9.691-

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	T	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
الدرجات	Equal variances assumed	28.904	.000	-16.563-	58	.000	-14.900-	.900	-16.701-	-13.099-
	Equal variances not assumed			-16.563-	35.001	.000	-14.900-	.900	-16.726-	-13.074-

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
الدرجات	Equal variances assumed	,048	,827	-8,305	58	,000	-13,533	1,630	-16,799	-10,268
	Equal variances not assumed			-8,453	52,287	,000	-13,533	1,601	-16,746	-10,321

قائمة المحكمين

الاسم واللقب	تخصص	الرتبة
د/ لمين عياط	علم النفس	استاذ محاضر أ
د/ جخدم فتيحة	علوم تربية	استاذ محاضر أ
د/ بوفاتح محمد	علم النفس	استاذ محاضر أ